

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ | الْمَجْلِسُ الرَّابِعُ | الشَّيْخُ

إِبْرَاهِيمَ رَفِيقَ الطَّوِيلِ

إِبْرَاهِيمَ رَفِيقَ الطَّوِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله. عشر طلبة العلم وطالبات - 00:00:17

في مجلس جديد نعقدة في مدارسة هذا الكتاب الطيب المبارك كتاب صيد او كتاب الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي للعلامة ابن القيم رحمة الله تعالى عليه وهذا الكتاب كما نذكر في بداية كل مجلس يعالج القضية الابرز في حياة كل مسلم والاخطر حقيقة على مستقبله الدنيوي - 00:00:37

والآخرة وهي قضية الذنوب والمعاصي وهذا الملف يلازمنا جميعاً يعني ليس ملف يختص بفئة معينة من المسلمين او بطائفة معينة وانما كل مسلم مبتلى بالذنوب والمعاصي. كيف نقلل المخاطر؟ كيف نخرج من هذه الدنيا باقل الخسائر؟ كيف يحاول - 00:00:57

انسان الخلاص على الاقل من اللامان. وان تصبح المعصية شيء عابر وليس شيء مستمر في حياته. هذا ما يحاول ابن القيم رحمة الله تعالى عليه ان يعالجها في هذا الكتاب. ودائماً ما نقول يا ايها المسلم ويَا ايتها المسلمة كل يوم لا تعصي فيه الله سبحانه وتعالى فهو عيد - 00:01:17

كل يوم تغرب شمسه وقد نجحت في هذا اليوم لا تعصي ربك عز وجل وتخرج بالعلامة الكاملة هو عيد لك بالتالي هو نوع من التحدي مع النفس. حاول كل يوم ان تدخل في تحدي واختبار. هل ساستطيع ان انجز هذا اليوم بدون خطايا - 00:01:37
ومعاصي وذنوب ام سأحقق في اخفاقات بعد الظهور بعد العصر؟ بعض الناس يبقى ناجح طوال يومه يتحقق في ساعة النوم يمسك الجوال ويقلب العين على الحرام فينام على معصية الله. فالنجاح في اليوم تحدده في الساعة الاخيرة. الساعة التي ستغمض فيها العين. هل فعلاً - 00:01:57

استطاعت ان انجز هذا اليوم بدون اي خسائر وبدون اي جراحات. هذا عيدك ايها المسلم الذي ينبغي ان تجاهد من اجله. احبابي الكرام من الامور التي علقوا بملف الذنوب والمعاصي والانسان يفكر بها كثيراً - 00:02:17

قضية ان الانسان عندما تعرض امامه الشهوةحقيقة شعور مؤلم ان تمنع النفس من شهواتها ورغباتها واظن كل واحد منكم من بهذا الشعور عندما ترغب بشيء ترغب بالنظر الى صورة محرمة او ممارسة فعل محرم او اي شيء مما هو محظوظ للنفس ومن لذاتها. الذي يحدث معك في هذه اللحظة - 00:02:31

اظن انك تحاول ان تمنع نفسك لكن تشعر بالرغبة جامحة للاقبال على هذا الشيء. لأن لذته يعني موجودة في داخل النفس مغروسة فيه. فهناك صراع كبير يحدث في - 00:02:55

في داخل النفس عندما تأتي الشهوة وتكون في متناول اليد هذه اللحظة التي انت تصارع فيها نفسك على ان تمنعها من رغباتها هذه

لحظة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وسيكافئك عليها مكافأة جزلة اذا قررت ان تمنع النفس وهذا صعب. انا اقر ان هذا ليس شيء

سهل - 00:03:09

هذا شيء صعب وتردد صعوبته عندما تكون في زمن الرخاء والسعادة فان داعي الشهوة وداعي الاقبال على المعصية يكون اوفر في هذه الحالة. شوفوا الانسان لما يكون في حالة بلاء - 00:03:33

تجدون دافعوا للعصبية يقل اليك ؟ لما يكون مريض على سرير مشفى وعندما يكون في ضائقه مالية مبتنى بعصبية مالية او عندما يكون يخشى من موت معين قد احذق به. الانسان في هذه الحالة تجدونه يضعف يعني اقباله على المعاصي او رغبته في المعاصي. اذا - 00:03:49

انا مشركون يتربون شركهم في لحظات البلاء اذا كان المشركون يتربون شركهم في لحظات البلاء هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة - 00:04:09

وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. وهم يكون الانسان في لحظة الضعف وفي لحظة الشعور بالخوف على الحياة يترك المعاصي - 00:04:23

يخاف المشرك يترك شركه. فما بالك انت بمن فيك خير وتوحيد الله سبحانه وتعالى ؟ مفهوم في لحظة البلاء او الشدة انك تتخفف من المعاصي او لا تشعر بوجود رغبة بها يعني المزاج ليس معها. لكن المشكلة هي التي نمر بها جميعا هي عندما تكون في لحظة الرخاء وللحظة السعة تجد هناك داعي - 00:04:40

للمعصية لأن الغفلة شديدة فتتجدد نفس مقبلة بدموع تجد النفس مقبلة بكل قوتها على هذا الامر. وبالتالي هي لحظة شديدة. لحظة صعبة التي تقنع فيها النفس انه انظر ولا ما - 00:05:01

اني اتجاوز هذا المقطع او لا اتجاوزه. ان اغض الطرف عن هذه اللذة ولا لأ؟ هي لحظة صعبة. ولانها صعبة الله سبحانه وتعالى لن ينساها اذا اتخذت القرار الصحيح. ما الدليل ان الله سبحانه وتعالى لن ينسى هذه اللحظة وسيكافئك عليها من جنسها - 00:05:16
وسيكافئك عليها من جنسها. هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك ان الله لن ينسى لك هذه اللحظة وسيكافئك عليها من جنسها في لحظة شدة اللي هي لحظة اقبال النفس بجموع على الشهوة وانت بكل صعوبة اعدت النفس الى الوراء. هذا الموقف سيذكره الله لك وسيكافئك - 00:05:36

كمن جنس عملك ما هو الحديث براء لا لا لا ليس هذا لا هذي كتبها الله حسنة انا اقصد ان الجزاء سيكون من نفس الجنس الجزاء انت فاهمين هاي الحديث؟ الجزاء سيكون من نفس الجنس - 00:06:00

ها ياشيخ لا ترى هو الحديث مشهور ترى بس انت يعني لا ترى انت يعني شوف اصحاب الصخرة يمكن اعتباره جزئية من الجزئيات. بدبيش اقول لك لأ. هو حقيقة جزئية من الجزئيات للفظ كلي - 00:06:27

اللي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم هو حتى لا اطيل عليكم حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:06:53

اخواني ما معنى تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة وما معنى يحفظ الا يحفظك؟ يعني عندما تكون في زمن الرخاء فتحفظ جوارحك وقلبك ولسانك عن الحرام هذه لحظة عظيمة عند الله. لانك كنت في زمن رخاءه تعرف على الله - 00:07:08
في الرخاء. يعني لما تكون في زمن الرخاء وتكون داعي المعصية اوفر. والنفس مقبلة على شهواتها. وانت تقرر ان تترك هذا الشيء من اجله سبحانه هذا تحدي صعب هذا شيء عظيم انك تقرر هذا القرار ما هو سهل. لا تفرح بنفسك فقط انك في حال المصائب تترك المعاصي. لأن النفس بطبيعتها تنفر من المعاصي في - 00:07:25

المصائب طالب عنده بكرة بكرة اختبار مصيري بتلاقيه بيقول لك لسه بتبعدي في المسجد صح لانه انت خايف. عندك بكرة شيء مو قبيلة او وظيفة مهمة تريد تقابل عليها تجد نفسك من المختبئين في لحظات الضيق. لكن ما في شيء والحياة رغيدة وامورك ماشية. اه هنا كما قلنا داعي المعصية او فر. فالله - 00:07:49

يقول لك يا عبدي اذا تعرفت علي في الرخاء حيث يكون داعي المعصية او فر والنفس مقبلة فتقرر بكل يعني قوة ايمان ان تترك هذا الشيء لن انساها لك. ساتعرف عليك في حالة شدة اخرى - 00:08:09

تمام؟ يعني كما عرفتني خفتي في لحظة الشدة شدة النفس الاقبال على شهواتها ساتذكرك في لحظة شدة من شدائد الحياة الدنيا او الاخرة نفس الشيء احفظ الله يحفظ جوارحك عن الحرام في الخلواتك وجلواتك مع ان هذا شديد ستثال حفظ الله لك. شف الجزاء من جنس - 00:08:27

عمل ستثال حفظ الله لك في الدنيا وفي الآخرة وبالله عليك ماذا تزيد اعظم من ذلك؟ نحن نندن على حفظ الله وحياتنا كلها بحفظ الله. الله يقول لك احفظني وانا ساحفظك يعدك - 00:08:51

صادقا جل وعلا انه سيحفظك دنيا واخرى وسيكون الجزار من جنس العمل. فهذه الجمل الثلاث احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. هذه جمل مفاتيحية لترك الذنب والمعاصي - 00:09:04

بان الانسان يعني هو الذي يحدث ابني في لما اجد نفسي مقبلة على الشهوة وتربيتها. اريد عامل قوي يقنعني بالرجوع خطوة للوراء.ليس كذلك انت الان صورة حرام امام عينيك - 00:09:23

ما هو العامل القوي الدافع الشديد الذي سيرجعك او سيجعلك تعود خطوة الى الوراء ولا تنظر هذا الذي نحن نبحث عنه في ثنايا القرآن والسنة وكلام العلماء. اريد ان اخلق في نفسي الدوافع القوية التي يجعلني اذا وجدت - 00:09:37

المعصية امامي وما بيني وبينها الا اللقمة اتخاذ قرار العودة وان يا رب سأتركها من اجلك. ما هي الدوافع؟ مثل هذه الاحاديث والآثار هي تعتبر دوافع ابني اذكر ممكناً تضعها على صورة جوالك الذي تنظر فيه الى الحرام. تضع هذا الحديث على الواجهة الاساسية احفظ الله - 00:09:55

يحفظك اذا ما دفعتك عينك بالحرام تذكر ان الله وعدني ابني اذا تركت هذه المعصية الان وقد وصلت الى الفم ما بقي الا ان اتناولها وعدني انه سيتحقق لي الحفظ التام في الدنيا والآخرة. يحفظك في مالك - 00:10:15

في ذريتك في اهلك من المصائب من النكبات في كل شيء انت متخيلاً ما معنى ان يقول الله احفظ الله يحفظك ما قال يحفظك في جانب معين الحفظ الكامل الشامل في الدنيا وامورها واحوالها وفي الآخرة وامورها واحوالها - 00:10:31
والجزاء من جنس العمل. وهذا هو اكبر دافع يجعل الانسان العاقل حقيقة يترك الدم. مما يعرف انه سينال كل هذا الخير والعطاء فانه يترك في المقابل انت لو اخذت مفهوم المخالفة - 00:10:50

واذا لم احفظ الله ماذا سيحدث وهذا الحديث ليس فقط منطوق له منطوق وله مفهوم. احفظ الله يحفظك. طيب اذا ادمت على المعاصي ولم احفظ الله ينساك ليس نسياناً جهلاً وانما نسوا الله فنسائهم - 00:11:06

يهملك ويتركك و يجعلك تصارع هذه الحياة. في يوم تخفق ويوم ترتفع يوم تؤتي بيلايا يوم تصاب بامراض. يوم ابو اولادك يحدث بهم شيء. ما في احد يرعاك وما في احد يكالعك ومسكين من عاش هذه الحياة الدنيا بدون رب يرعاها - 00:11:23
مسكين ومحروم ومخدول ان عاش هذه الحياة الدنيا والله لا ينظر اليه ولا يصنع على عينه هذا انسان كيف سيعيش بالله عليكم كيف سيعيش ومعرض للمخاطر في كل لحظة؟ والله تخلى عنه - 00:11:39

والله رفع عنه الحفظ رفع عنه الحفظ وانما يسير هو ونصيبه كما يقول هو ونصيبه يوم يتحقق يوم تصلح يوم يصاب بمرض يوم يبتلى يوم تأتيه مصائب شديدة ولا يعرف الخلاص نسوا الله فنسائهم. اذا هي قواعد عامة احبابي لا ينبغي للمؤمن ان ينساها او يتناساها قضايا. لماذا نحن نريد ان نترك - 00:11:55

كالذنب والمعاصي وما هي الثمار التي سنجنيها؟ هذا ما سيركز عليه ابن القيم اصلاً في الملف القادم من هذا الكتاب الطيب المبارك حتى لا اطيل نشره في مجلس اليوم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. فصل الفرق بين حسن الظن والغرور. قال المصلي - 00:12:18

طبعاً هذا خلاصة هذا ليس فصل جديد هذا خلاصة ومر معنا في الدرس السابق فنحن قلنا خلاصة الفرق بين حسن الظن والغرور ان

حسن الظن يثمر العمل الصالح والاغترار بستر الله يورث العمل السيء. هاي هي الخلاصة. فمن كان عمله سيئا في هذه الحياة فهذا عنده اغترار بستر الله - 00:12:38

واما من كان حريضا على العمل الصالح فهذا عنده حسن ظن بالله. فهمتم؟ هذى احفظها كاسمك اغترارك بستر الله هو الذي يورث عملك السيء. بالتالي اذا وجدت نفسك مصرًا على عمل سيء - 00:13:00

والله يعطيك مع اصرارك لا تقل انا ساحسن الظن بالله ان الله يكافئني او مشاها لي او الامور مشت الحمد لله وما في اي مشاكل. لا لا اذا وجدت نفسك مصرًا على معصية - 00:13:15

والعطاء يزداد فاعلم انك مفتر بستر الله واما اذا وجدت نفسك وقلبك يجاهدك على الطاعة وتخشى من المعصية وتقاتل من اجل الاستقامة فاعلم انك فعلًا من يستحق حسن الظن بالله - 00:13:28

هذا مفهوم وهذا مفهوم اخر. كما سيأتي معنا بعد قليل الفرق بين مفهوم الرجاء والامانى. ابن القيم حريص على بيان الفرق بين المفاهيم التي قد تتدخل على بعض الناس. نعم - 00:13:42

قال المصنف رحمة الله وقد تبين الفرق بين حسن الظن والغور وان حسن الظن ان حمل على العمل وحث عليه وساق اليه فهو صحيح. العمل الصالح يعني نعم وان دعا الى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور. وحسن الظن هو الرجاء. فمن كان رجاؤه هاديا له الى الطاعة زاجرا له عن المعصية فهو رجاء صحيح. هنا - 00:13:52

ابن القيم جعل حسن الظن ايضا يعبر عنه بالرجاء دائم النصوص الرجاء هي نفسها نصوص حسن الظن. فحسن الظن الرجاء كلها مفاهيم متقاربة في الكتاب والسنة. نعم. قال ومن كانت بطالته رجاء ورجاءه - 00:14:12

اطالة وتفريطا فهو المغدور. نعم. ولو ان رجلا كانت له ارض يأمل ان يعود عليه من مغلتها ما ينفعه. فاهملها ولم يمدرها ولم من غلتها من غلتها وانتاجها. نعم. قال فاهملها ولم ينظرها ولم يحرثها. وحسن ظنه بانه يأتي من مغلتها ما يأتي من حرث وبذر وسقي وتعاهد - 00:14:27

لعدة الناس من اسفه السفهاء. شوف هذا المثال الجميل الذي يصور لك واقع كثير من الناس اليوم. تخيل انسان عنده ارض هذه الارض لا فيها ولا يزرع فيها ويقول انا عندي حسن ظن بالله ان هذه الارض ستثمر النخيل والعنب. ماذا تقولون له؟ مجنون. صح ولا لا؟ واحد عنده ارض لم يزرعها ولم يبذرها - 00:14:47

ولم يحرثها لم يضع فيها شيء ولا فسيلة. فقط هو نائم في بيته ويقول باذن الله السنة هذه الارض هذه ستجني. غلة ممتازة في الوضع الطبيعي ماذا سيقال عنه؟ هذا مجنون ليس بعادل - 00:15:09

بخلاف الانسان الذي اتى الى الارض فزرعها وبذرها واخذ بالاسباب ثم قال عندي حصن حسن ظن بالله انها ستثمر ايه هذا عار وكذلك المفتر بستر الله وحسن الظن بالله. حسن الظن بالله عمل وثابر وتاب واستغفر - 00:15:21

بعد ذلك يحق له ان يقول انا احسن الظن بالله. واما المفتر بستر الله الذي هو مدمن على الذنوب والمعاصي ولا يتوب ولا يستغفر كصاحب الارض الذي لم يزرعها ولم يبذرها ويقول انا احسن الظن انها ستأتي بالغلة. فهذا كلام المجانين احبابي الكرام. نعم. قال رحمة الله وكذلك لو حسن - 00:15:40

ظنه وقوى رجاؤه بان يجيئه ولد من غير جماع او يصير اعلم اهل زمانه من غير طلب علم. وحرص وحرص تمام عليه وامثال ذلك. وكذلك من حسن هي فكرة متكررة سواء ارض - 00:16:00

او سواء واحد قال انا باذن الله سيأتيني ولد مع اني غير متزوج. ايش بتقولوا عنه؟ اشبه المجاني كيف يأتيك ولد وانت غير متزوج الا بالحرام لكن هو يقول لك لا بالحال. ما في طريقة. تمام؟ لكن رجل متزوج ويبذل السعي - 00:16:14

من اجل ان يأتي بولد وعنه حسن ظن بالله ايه تقول هذا عاقل. فقال نفس الشيء مفهوم الحسن الظن بالله والاغترار بالله. طبقها على هذه النماذج. نعم. قال كذلك من حسن ظنه وقوى رجاؤه في الفوز بالدرجات العلي والنعيم المقيم من غير طاعة ولا تقرب الى الله تعالى بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه وبالله التوفيق - 00:16:29

وقد قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اوئلک يرجون رحمة الله. فتأمل كيف جعل رجاءهم اثيائهم بهذه الطاعات. نعم. وقال المفتررون وهذه الاية مرت معنا. قلنا ماذا؟ ما معنى هذه الاية؟ ان الله يقول ان المؤمنين - 00:16:49 والمهاجرين والمجاهدين هؤلاء هم الذين يستحقون ان يفكروا في رحمة الله الذين لا يبذلون ولا يسعون لا يحق له الدخول في ميدان اقول انا ارجو رحمة الله واحسن الظن بالله انت مفتر بستر الله. الله يخبرنا ليس - 00:17:07 كلامي ولا تحليلي. الله يخبرنا ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. يعني بدأوا باختصار الذي يبذل هؤلاء من يرجون رحمة الله وليس غيرهم ليس غيرهم. فالله يخبرنا من الذي يستحق ان يتطرق برحمته - 00:17:25 ويربط نفسه بها. ومن الذي لا يتكلم بهذا الباب العلي ان ينتظر العقاب؟ الشديد وهو الذي لا يبذل ولا يقدم. فهذا لا يستحق الرحمة الالهية. نعم قال رحمة الله وقال المفتررون ان المفترطين المضيعين لحقوق الله المعطلين لا وامرهم الباغين على عباده المتجرئين على محارمه - 00:17:42

يرجون رحمة الله. هذا من قاله المفتررون. يعني هو بيحاول يصور لك طبيعة قولهم. تصور الذين عندهم اغترار بستر الله ماذا يقولون؟ اعد مرة اخرى؟ قال وقال المفتررون ان المفترطين المضيعين لحقوق الله المعطلين لا وامرهم الباغين على عباده. المتجرئين على محارمه - 00:18:02

اوئلک يرجون رحمة الله. عاد هذی جملة سلیمة شغلة منطقية جملة معبرة هذا اکيد قمة تکبر والعياذ بالله على شرع الله سبحانه. نعم. قال رحمة الله وسر المسألة ان الرجاء وحسن الظن ان - 00:18:22 ما يكون مع الاتيان بالأسباب التي اقتضتها حکمة الله في شرعه وقدره وثوابه وكرامته. فيأتي العبد بها ثم يحسن ظنه بربه. فإذا هنا عاد ابن القيم يؤکد اهمية قانون السببية في الامور الشرعية - 00:18:35 كما قلنا هذا قانون مهم جدا. اذا الرجاء والرحمة لها اسبابها. وهو البذل والعطاء انت عليك يا ايها المؤمن ان تؤمن بقانون السببية كما تؤمن ان الطعام سبب في الشبع وان الماء سبب في الري وان الدواء سبب في الشفاء - 00:18:49 عليك ان تؤمن ان الاعمال الصالحة هي سبب رحمة الله ورجاء الله. وان الاعمال السيئة والاصرار عليها سبب العذاب والعقاب وليس سببا متنجا للرحمة والمغفرة. لا تنتج هذا عكس ذلك. نعم. قال فيأتي العبد بها ثم يحسن ظنه بربه ويرجوه الا يكله اليها. نعم. وان يجعلها - 00:19:05

موصلة الى ما ينفعه ويصرف ما يعارضها ويبيطل اثرها. فصل الرجاء والاماني قال المصليں سيعطيك الفرق بين من عنده وبين مفهوم رجاء ومفهوم الاماني على الله. وهو قريب حقيقة بين بين مفهوم حسن الظن والاغترار بستر الله. يعني حسن الظن يقابله الاغتراب - 00:19:25

الرجاء يقابل الاماني بما متقاربان لكن اراد يعني ربما هناك فروق دقيقة يذكرها علماء السلوك ليس هذا موطنه ذكرها. فاراد ان يعطيك ما الفرق بين الانسان الذي يتمى على الله الاماني وبين الانسان الذي هو فعلا عنده رجاء حقيقي يقبله الله سبحانه. ما الفرق بين من - 00:19:45

على الله الاماني ولن يحصل شيئا وبين من عنده رجاء حقيقي باذن الله يثمر في الدنيا وفي الآخرة. فيقول قال رحمة الله وما ينبغي ان من رجا شيئا استلزم رجاؤه ثلاثة قال وما ينبغي ان من رجا في كلمة محوفة عندكم اي اضيفوها اذا في نسختكم - 00:20:05

ومما ينبغي ان يعلم. قال وما ينبغي ان يعلم من رجا شيئا من من رجا شيئا استلزم رجاؤه ثلاثة امور. الان اراد ان يبيین لك ابن القيم مفهوم الرجاء ما معنی - 00:20:25

يعني هل انا فعلا عندي رجاء حقيقي بالله كيف اكتشف ذلك ان تفهم مفهوم الرجاء ما هو؟ عبودية الرجاء وهي من اعظم عبوديات القلب. ما هي فلسفة هذه العبودية؟ ما اركانها؟ ما شروطها؟ حتى اقول - 00:20:38 فانا فعلا عندي رجاء حقيقي لله يقبله الله؟ ام انا من يتمى على الله الامانة ولا انا فعليا لا استحق شيئا على الله؟ فيقول ابن القيم

اركان الرجاء ثلاثة اركان الرجاء ثلاثة اولا قال رحمة الله احدها محبة ما يرجوه. اولا محبة ما يرجوه - 00:20:53

هل يمكن الانسان يقول انا ارجو الله وهو لا يحب الله حبا حقيقيا من اعمق قلبه؟ لا. اي انسان يرجو اي شيء وهذا رجاء عفوا هذا اركان الرجاء لاي شيء ترى ليس فقط الرجاء لله. اي شيء ترجوه - 00:21:12

اقول ابني ارجو هذا الشيء اولا لابد ان اكون احبه فاذا كنت لا احبه اذا انا لا ارجوه. افان لا ارجو انت آآ تحب آآ مثلا دراسة معينة او ترجو الحصول على دراسة معينة. متى اقول فلان يرجو الحصول؟ كلمة الرجاء في اللغة العربية. متى نقول فلان؟ يرجو هذا التخصص. اول شيء لابد ان يكون يحبه - 00:21:25

اذا كان هو يبغض ويكرهه. هل تقول والله فلان يرجو هذا التخصص لا عقليا ومنطقيا ولغويا لا يصلح ذلك. فاول ركن من اركان الرجاء ان تكون محبة صادقة لما ترجوه - 00:21:49

فلا بد اذا ان تكون محبة صادقة لله سبحانه وتعالى. طيب الركن الثاني قال خوفه من فواته. خوفه من فواته الركن الثاني في الرجاء ان تكون خائفا من ان يفوتك ان يفوتك - 00:22:02

ما ترجوه لذلك الانسان مثلا يرجو تخصص معين في اي جامعة تجده حريص يعرف مواعيد التسجيل وساعات النزول الساعات والمعدل الذي يحتاجه بقدم التوجيهي وقلبه خايف انه ما يخرج له هذا يخشى من ماذا؟ من الفوات. اذا كنت ترجو الله سبحانه والدار الاخرة لابد يكون عندك خوف من ماذا - 00:22:16

من فواتك ان لا تصل الى الله الا تصل الى الجنة الا تصل الى بر الامان. فانسان يعيش حياته الدنيا امنا غير مبال. هل بالله عليك بعض يمكن ان يقول عندي رجاء - 00:22:37

انسان والآن اذا كنت انا اخاف ما اخاف الفوات. اذا ساترك كل الاعمال التي هي سبب في ماذا كل فوات ساترك المعاشي والذنوب لانها سبب في فوات المطلوب. اذا انا ارجو الله اذا انا ارغب واحرص على - 00:22:49

الوصول اليه. هذا الركن الاول واخاف من الفوات. اخاف ان يفوتنى الله يوم القيمة. اخاف ان تفوتني الجنة. وهذا يقتضي ان اجتنب كل شيء اي عمل قد يسبب فواتا بشكل من الاشكال. ثالثا قال سعيه في تحصيله بحسب الامكان. هذا الشرط الثالث - 00:23:08

عندما حتى نقول ان هناك رجاء لابد ان يكون منك جهد وسعى لتحصيل ماذا ما ترجوه. انسان يقول انا عندي رجاء في تخصص معين. وهو نائم ولا يدرس ولا يهتم ولا يعرف مواعيد التسجيل ولا يعرف اي جامع ولم يفتح. هل هذا تقول عنده رجاء - 00:23:27

حقيقي ولا هو كاذب في رجاءه كاذب هذا ليس واقعيا. فيقول ابن القيم حتى اقول ان عندك رجاء حقيقي لله سبحانه وتعالى اطلب لي في نفسك هذه الاركان الثلاث. هل تحب الله حقا - 00:23:44

هل تخاف من فواته حقا؟ وهل تسعى من اجل الوصول اليه هذه كل منكم يقيسها في نفسه وهو ادرى بها وهو ادرى بها. اذا اكتملت هذه العناصر استطيع اقول انه عندك رجاء حقيقي - 00:23:58

والا فانت من اصحاب الاماني والترهات. نعم قال رحمة الله واما رجاه لا يقارنه شيء من ذلك فهو من باب الاماني فهو من باب ايش قال ؟ الاماني يعني رجاء اختل فيه ركن من هذه الاركان - 00:24:12

ما يسمى رجاء حقيقة وانما هو من باب التمني على الله ولا يفلح المتمني. نعم. قال والرجاء شيء والاماني شيء اخر. الاماني شيء عالم اخر يعني احلم نعم. قال فكل راجل خائف وسائل على الطريق اذا خاف بناء على تعريف الرجاء. الرجاء اذا كم ركن الله احبابنا - 00:24:25

ثلاث الركن الاول ما هو محبتك ثانيا الخوف اذا هنا استنبط ابن القيم من هذه القواعد او الاركان انه كل راجي كل انسان عنده رجاء لازم يكون عنده ايش خوف لان الخوف ركن من اركان الرجاء. هو الركن الثاني. لذلك فكل راجل لابد ان يكون خائف. يخشى من الفوات. اما من يعيش الدنيا - 00:24:44

اما لا يخشى الفوات فهذا ليس راج اصابع. فالخوف والرجاء متلازمان حتى تكون عبودية حقيقة وكل رجاء لا خوف فيه ليس ليس رجاء حقيقة ليس رجاء حقيقة. نعم. قال خلينا نقول. نعم. قال والسائل على الطريق اذا خاف اسرع السير مخافة الفوات. قال وفي

رضي الله عنه قال والسائل على الطريق اذا خاف اسرع السير مخافة الفوات. نعم. قال وفي جامع الترمذى من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ من خاف ادلج - 00:25:28

اها الدلجة هي اول الليل ولا اخر الليل يعني اول والاخر وما صلى الان في هو خلاف حقيقة لكن الاكثر على ان الدلجة اول الليل الاكثر على ان الدلجة اول الليل وما معنى ادلج؟ يقولون قدیما اذا خفت غارة العدو - 00:25:45 فعليك ان تهرب من القرية في الدلجة اي في اول الليل. لأن عادة الغارات تكون في اخر الليل. كانت العرب اذا ارادوا ان يشنوا غارة يشنوها اخر الليل الساعة اربعه الساعة ثلاث - 00:26:05

تمام؟ فإذا كان انسان في قرية يخشى من وجود غارة اذا كان عاقلا متى يهرب اول الليلة الساعة ثمانية الساعة تسعه تكون هرب وترك القرية لانه الغارة ستكون الساعة الثالثة ليلا. فمعنى من خاف ادلج هذا يعني هي كناية او استعارة مما - 00:26:17 العرب الان اذا كنت خائفا من غارتي ماذَا ستفعل؟ ستدفع اي سترف في اول الليل. كذلك اذا كنت خائفا من الله ومن عقاب الله ومن جهنم عليك في اول الليل ان تسرع الهرار وفرارك يكون ترك للذنوب والمعاصي فهي استعارة عربية. من خاف - 00:26:33 اي هرب اول الليل وبالتالي من خاف من الله ومن عذاب الله من البداية مش يستنى اخر الليل من البداية يجتنب الذنوب والمعاصي حتى يبلغ الى المنزل. لذلك قال ومن ادلج بلغ المنزل. الذي يهرب سريعا يصل الى بر الامان. اليس كذلك؟ فكذلك من يترك الذنوب - 00:26:55

المعاصي سريعا هذا هو الذي يصل منه. يبحث الخطى على الله واتى بها للقاعدة السابقة. والسائل على الطريق الى الله اذا خاف اسرع وحث اليه. فكذلك حال الانسان يبحث الخطى الى الله ويسرع في خطواته ويتجنب الذنوب والمعاصي ويقاتل حتى يصل الى المنزل وهي جنات النعيم باذن الله - 00:27:15

بامان وسلام. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. قال وهو قال رحمة الله وهو سبحانه كما جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحة. فكذلك جعل الخوف لاهل الاعمال الصالحة. فعلم ان الرجاء والخوف النافع ما اقترب به العمل. قال الله تعالى ان الذين هم - 00:27:35

كماء جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحة. اين ذلك الاية التي اخذناها قبل قليل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا اولئك يرجون. وفي الاية لما جعل الرجاء لمن بذل وعمل الاعمال الصالحة - 00:27:55

عرفنا قبل قليل ان الخوف هو جزء من الرجاء. اذا الخوف ايضا هو لاهل الاعمال الصالحة. هذا نوع استنباط من ابن القيم من خلال جمعه للقواعد. ما دمنا عرفنا ان الخوف ركن في الرجاء وان الرجاء لاحد الاعمال الصالحة. اذا الخوف - 00:28:10 الحقيقى ان ما يفعله اهل الاعمال الصالحة. يعني انسان مسرف بالذنوب والمعاصي. ويعيش حياته في المراقص والملاعب. هذا ما عنده خوف الحقيقى انما هو لاهل الاعمال الصالحة. تقول لي انا خائف واراك ليلا ونهارا على المعاصي. انت كاذب انت لست قائث - 00:28:25

اه يعني خلينا نكون واضحين. تقول لي انت خائف من الله ولليك ونهارك في المعاصي والذنوب انت تضحك على نفسك. انت واضح هذا الكلام. الكلام سهل. تقول باللسان انا خايف من الله سهل انا بدبيش لسانك يكون خائف. انا بدبي قلبك - 00:28:43 يكون خائف من الله سبحانه وتعالى. الذي يخاف من الله من قلبه هذا لا يمكن ان يدمن على معصية. نعم يعصي وكلنا نعصي لكن لا يمكن ان يدمن ان يصبح المعصية عنده شيء طبيعي ومنهج حياة لا يمكن. فالخوف الحقيقى يورث ترك الادمان. لكن هل هذا يعني انك لن تعصي في لحظة - 00:28:57

غفلة كلنا ستعصيه. ما ما عصم الا من عصمه الله من الانبياء رضوان الله تعالى عليهم. نعم. قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا - 00:29:17

وقلوبهم وجلة ان يعني خائف. نعم. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. وقد روى الترمذى في جامعه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فقلت اهم الذين يشربون الخمر ويذنون ويسرقون؟ عائشة - 00:29:37

ستقول يا رسول الله هؤلاء الذين قلوبهم وجلة الذين ذكرهم الله في هذه السورة. هل هؤلاء الخائفون هم الذين يذنون ويسرقون وما شابه ذلك؟ قال لا يا عائشة ليس هؤلاء الذين قلوبهم وجلة. طب من هم الذين قلوبهم وجلة؟ انظروا ماذا قال؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون - 00:29:57

يصلون ويتصدقون ويحافظون على الاعمال الصالحة هم الذين قلوبهم وجلة. اما انسان ليلاً ونهاراً في المراقص والملاهي اين قلوبهم وجل في حياته؟ اين قلوبهم وجلة؟ في حياته فهو قال لا يعني - 00:30:17

هؤلاء ليس قلوبهم وجلة لان اصرارهم لاحظ اصرارهم على الملاهي والزنا والسرقة والخنا والظلم هذا ينافي ان تكون قلوبهم وجلة والا اهل القلوب الوجلة حقا هم اهل الطاعة واهل الخير وطلاب العلم واهل الخير والصلاح. هؤلاء الذين ينبغي ان تكون قلوبهم عرفوا الله وعرفوا عقاب الله - 00:30:32

فوجدت قلوبهم. اما المسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. ولا يعبأ بها هذا من اين يأتيه الوجل؟ لو كان عنده وجل هل كان مدمناً؟ لو كان عنده وخوف من الله. هذا ينزع الادمان تماماً وينزع الاستمرار على هذا المنهج تماماً. فالقضية تحتاج اذا الى اعادة نظر فيه. من هم الذين اصحابه - 00:30:53

القلوب الوجلة. نعم. قال صلى الله عليه وسلم اولئك يسارعون في الخيرات. من هنا انا اعجبتني الاجابة او راقت لي في قوله لا ما قال انه القلوب هم الصالحون وغيرهم يعني ما اثبت قولها واضاف عليه - 00:31:14

هو ايش قال؟ لا انت فاهمين العبارة؟ عائشة قالت لهم الزنا والسرقة ايش قال؟ لا يعني نفي ان يكونوا هم اصلاً. وليس انه وسع دائرة اصحاب القلوب الوجلة فادخل - 00:31:30

فيها العصاة واهل الاعمال الصالحة. لا هو نفي ان يكون المدمنون على المعاصي اصحاب قلوب وجلاء. واثبت هذا المفهوم لاهل الخير عطاء الذين يقدمون ويخشون الا يقبل الله منهم. يطلبون العلم يصلون يقومون الليل ويخشون الا يقبل الله منهم. فهو لاء من - 00:31:42

هم فعلاً وحقيقة قلوبهم وجلة. نعم قال رحمة الله وقد روي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. والله سبحانه وصف اهل السعادة بالاحسان مع الخوف. ووصف الاشقياء بالاسوء مع الامن. قال رحمة - 00:32:02

الله ومن تأمل احوال الصحابة رضي الدين سيدخلون الجنة يحسنون في الدنيا مع الخوف ايش يعني مع الخوف يحسنون مع خوفي الا يقبل منهم. واهل الشقاء واهل النار واهل الانتقام الالهي والعياذ بالله يسيئون في الدنيا وعندهم امن. يقولون نحن سندخل الجنة - 00:32:16

مع كسوة معاصيهم فهذا من الاغترار والعياذ بالله بحلمه الله وستره. فأهل السعادة خافوا في الدنيا فامنهم الله في الآخرة. واهل المعاصي والذنوب امنوا في الدنيا خوفهم الله في الآخرة. هي قضية عكسية. من امن في الدنيا خاف يوم القيمة - 00:32:35

ومن خاف في الدنيا امن يوم القيمة. فاختر اي الامرين تريده واي الخوفين تريده. ما في مجال. ما في مجال انه لا انا بدبي طب امن الدنيا والآخرة مش رح ازيد - 00:32:53

بدك تخافي الدنيا عشان تأمن يوم القيمة. هذا شيء لا مفك عنه لا لابد تخاف الله وتخشى الله وتكون وجه من لقاء الله حتى يؤمنك الله يوم العرض الاكبر. نعم. قال رحمة الله ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم - 00:33:03

وتجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف. نعم. ونحن جميعاً نعطيك امثلة ونماذج من حياة الصحابة سيطيل النفس في ذلك. يخبرك ان الصحابة الذين هم كانوا احسن اعمالاً كانوا اكثراً امة خوفاً - 00:33:17

الصحابه الذين هم احسن امة عملاً هم اكثراً امة خوفاً من الله سبحانه وتعالى. وهذا يؤكد صحة القاعدة ان الانسان كلما حسن عمله

وصالحة كلما ازداد خوفه وخشيته من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية

العمل مع غاية الخوف - 00:33:30

نحن جميعا بين التقصير بل التفريط والامن فهذا الصديق رضي الله عنه يقول وددت اني شعرة في جنب عبد مؤمن ذكره احمد عنه وذكر عنه ايضا انه كان يمسك ويقول هذا الذي اوردني الموارد. يعطيك الخلفاء الاربعة ثم بعض الصحابة كيف كانت خوفه او كيف كان خوفهم من الله. سريعا نقرأ ذلك نعم. قال وكان يبكي كثيرا - 00:33:50

قل ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا. وكان اذا يعني تصنعوا البكاء على الاقل يعني. نعم. قال وكان اذا قام الى الصلاة كانه عود من خشية الله عز وجل. واتي بطائر - 00:34:10

فقبله ثم قال ما صيد من صيد ولا قطعت شجرة من شجرة الا بما ضيغت من من الا بما ضيغت من التسبيح. يا ضيغت يا ضيغتم يعني قال فلما احترض قال لعائشة يا بنتية اني اصبت من مال المسلمين هذه العبادة وهذه الحلاوة وهذا العبد فاسرعني به الى ابن الخطاب وقال والله لو ددت اني كنت هذه - 00:34:20

الشجرة من صيد ولا قطعت من شجرة. يعني اي فساد يكون في الارض انما هو بسبب معاishi ابن ادم. ظهر الفساد في البر والبحر وما كسبت اي الناس وهو يتهم نفسه اني سبب في قطع الاشجار واني هذا من شدة اتهمهم لانفسهم بسبب قدر ما ضيغت من التسبيح انا ضيغت التسبيح - 00:34:40

وهذا ادى الى فساد في الارض. طبعا هذا كله من جلدته لنفسه. رضي الله عنه. نعم. وقال قتادة بلغني ان ابا بكر قال ليتنى خضرة تأكلنى الدواب وهذا عمر ابن الخطاب قرأ سورة الطور الى ان بلغ انتقال الى عمر ابن الخطاب انظروا الى سيرته رضي الله عنه. نعم. فقرأ رضي الله عنه ان عذاب ربكم الواقع فيبكى واشتتد بكاؤه حتى - 00:35:00

مرض او عادوه. وقال لابنه وهو في الموت ويحك ضع خدي عليه. تصور يعني اصبح يعاد في مرضه امرضته اية جعلته مريضا واصبح اهل المدينة يعودونه في مرضه بسبب قراءة اية. ونحن قرأتنا هذه الاية كثيرا وما اعددت في قلوبنا شيئا. الله المستعان - 00:35:20

وقال لابنه وهو في الموت ويحك ضع خدي على الارض عساه ان يرحمني. ثم قال ويل ويل امي ان لم يغفر لي ثلاثا ثم قضي. قال وكان يمر بالالية في قضاء يعني ما - 00:35:37

رحمة الله وبركاته قال وكان يمر بالالية في ورده بالليل فتخيفه فيبقى في البيت اياما يعاد. يحسونه مريضا وكان في وجهه رضي الله عنه خطنان اسودان من البكاء. وقال له ابن عباس - 00:35:48

رضي الله عنه مسر الله بك الانصار وفتح بك الفتاح وفعل فقال وددت اني انجو لا اجر ولا وزر. وهذا عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يخرج بالكفف لا لي ولا علي - 00:36:00

نعم. وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان اذا وقف على القبر يبكي حتى تبلى لحيته. وقال لو اني بين الجنة والنار لا ادري الى ايتها يؤمن بي - 00:36:12

اخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتها اصير. وهذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبكاؤه وخوفه. وكان يشتدد خوفه من اثنتين طول الامل واتباع الهوى. قال - 00:36:22

فاما طول الامل فينسى الاخرة واما اتباع الهوى فيقصد عن الحق الا وان الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحد بنون واحدة بنون فكعونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. وهذا ابو الدرداء رضي الله عنه كان يقول ان اشد ما اخاف على نفسي يوم القيمة - 00:36:32

ان يقال لي يا ابا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت؟ وكان يقول لو تعلمون ما انتم لاقون بعد الموت لما اكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شرابا على شهوة ولا دخلتم - 00:36:52

بيتا تستظلون فيه ولخرجتم الى الصعودات تضربون صدوركم وتبقون على انفسكم ولو ددت اني شجرة تعهد ثم تؤكل. وكان يعني

تقطع. نعم كان عبد الله بن عباس رضي الله عنه اسفل اسفل عينيه مثل الشراك الباري من الدموع. وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول يا ليتنى كنت شجرة. الشراك هو الخيط الذي - [00:37:02](#)

يكون في النعل الشراك هو الخيط الذي يكون في النعل. والمراد يعني ان هناك منطقة مهترئة تحت عينيه. شبهها بهذا الخيط البارد. نعم. قال وكان ابو ذر رضي الله عنه - [00:37:22](#)

يقول يا ليتنى كنت شجرة تعضد ووددت اني لم اخلق وعرضت علي وعرضت علي النفقة. فقال ما عندنا عنز تحبها وحمر نقل عليها ومحرم فقال ما عندنا ما شفينا فيه - [00:37:34](#)

يعني عرضت علي انه ايش رأيك نعطيك عطاء؟ فقال الحمد لله عندي كفايتي عندنا عنزة تحبها وحمر نقل عليها نعم. قال هو محرر يخدمنا وفضل عباءة واني اخاف الحساب فيها. فهو - [00:37:51](#)

يعني يرفض اي شيء يقول هذا يكفيوني هذا يكفيوني وخشى ان احسب عليه مع انه ايش كل اللي عندي رضي الله عنه. نعم. صلحوها عندنا. نعم وقرأ تميم الداري رضي الله عنه ليلة سورة الجاثية فلما اتى على هذه الاية ام حسب الذين اجترووا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:38:04](#)

جعل يردها ويبكي حتى اصبح. الصحابة لما كانوا يقرأون القرآن ايات الكفار او المنافقين او اصحاب المعاشي يسقطونها على انفسهم احنا مشكلتنا نقرأ القرآن ونسقطه على غيرنا لأننا من اولياء الله - [00:38:22](#)

هذا خطأ وامر الصحابة يبكي لانه يشعر ان الاية ستحل عليه. يعني عمر لما يقرأ ان عذاب ربك الواقع. هو عم بتخيل انه هذا العذاب الواقع به لذلك مرض انت لما تقرأ ان عذاب ربك الواقع بتفكير واقع في صناديد الكفر ورجالات قريش ورجالات لا عليك تتخيلا انك قد تكون احد افراد - [00:38:38](#)

هذا العذاب. هذا مما يجعل القرآن يقلع قلبك ويورثك الخوف والخشية. واما انت بتخيل انك لست من اهل هذه الاية فهذا اكبر ما يصدق عن تدبر القرآن والعيش مع القرآن وتتأثر القرآن في واقعك. نعم. وقال ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وددت اني كبس فذبحني اهلي واكلوا لحمي وحسوا مرقي - [00:38:58](#)

هذا باب يطول تتبعه. قال البخاري في صحيحه باب خوف المؤمن ان يحيط عمله وهو لا يشعر. وقال ابراهيم التيمي ما ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. كذاب خوفا وهذا مر معنا في تفسير سورة - [00:39:18](#)

الحجرات اذا تذكرون في بداية تفسيرنا للنسفي ان تحبط اعمالكم وانت لا تشوف الانسان قد يكفر وهو لا يشعر قد يكون في مجلس يستهزأ بدين الله بكلمة مزح ويظن انها مشهد. فيجد نفسه عند الله كافرا يوم القيمة. كافرا خارج دائرة الاسلام - [00:39:32](#)

فالانسان نعم قد يكفر باستهزاء بسيطة. قد يكفر بخطأ يعني استخف فيه طبعا بشرع الله. وظنه مرت. وظنه مرت لكنها عند الله لم تمر فيبقى الانسان على وجه الباب خوفي. المؤمن ان يحيط عمله وهو لا يشعر. ما في انسان فينا امن احبابي الكرام - [00:39:50](#)

وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل عن الحسن ما خافه الا مؤمن ما في احد فيهم يقول انا ايماني كايمان جبريل كل الصحابة كانوا يخشون ويخافون وعلى رأسهم ابو بكر وعمر - [00:40:10](#)

الله تعالى عليهم. ونحن اولى واحرى ان نخسى على انفسنا ان نكون من المنافقين والعياذ بالله. نعم. قال ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لحذيفة انشدك الله على هل سماي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني في المنافقين؟ فيقول لا ولا - [00:40:30](#)

يزكي بعدك احدا. فسمعت شيخنا رضي الله عنه يقول ليس مراد. انا يقصد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. نعم. فيقول رحمة الله ليس مراده لا ابرئ وغيرك من النفاق بل المراد لا افتح على نفسي هذا الباب فكل من سألني هل سماي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فازكيه؟ قلت و قريب من هذا قول النبي صلى الله عليه - [00:40:50](#)

للذى سأله ان يدعوه له ان يكون من السبعين الفا للذين يدخلون الجنة بغير حساب سبق بها عكاشه. ولم يرد ان عكاشه وحده احق

بذلك من عاده من الصحابة ولكن لو دعا لقام اخر واخر وانفتح الباب ربما قام من لم يستحق ان يكون منهم فكان الامساك اولى
والله معالجة لقوله لا ازكي بعده احد - 00:41:10

ادريس المراد ان يقول انه لا يوجد غيرك الا منافق يا عمر. لا المراد اني لن افتح على نفسي باب انه كل واحد يقول لي هل سمعني
لك رسول الله؟ تصير قضية - 00:41:30

هادي ما راح تخلص فقال انا سأغرق على نفسي باب السؤال هذا ابتداء. نعم فصل ضرر الذنوب في القلب كضرر السموم في الاعدان.
قال رحمه الله تعالى فلنرجع الى ما كنا فيه من ذكر دواء الداء الذي ان استمر افسد دنيا العبد - 00:41:40

ابن القيم بعد كل هذه الرحلة عاد الى اصل السؤال. احنا قلنا هذا الكتاب ما هو؟ انك ابن القيم اعتبر كل كلامه عن علاقة الدعاء
بالقدر والفرق بين الغرور حسن الظن والفرق بين الرجاء والامانة كل ما تقدم اعتبره شيء من الاستطراد. لترسيا مهم استطراد مهم
لكنه الان سيعود ليركز على اصل السؤال - 00:41:55

السائل ماذا سأله الساعدة سعد ابن القيم هذا سأله قال انه مبتلى بذنب يخشى ان يكون سببا في ضياع دينه ودنياه. فابن القيم كما
قلنا وضع له القواعد الاساسية لكل داء دواء وعرفه باهم الادوية الشرعية القرآن والذكر والدعاء وعرفه كيف يتعامل به. الان سيستمر
ابن القيم في قضية المعالجة - 00:42:18

ومن معالجة الذنوب والمعاصي او مما يعين الانسان على ترك الذنوب والمعاصي ان يعرف اثارها السيئة على حياته ان يعرف المعصية
ماذا ستتجني به في الدنيا قبل الاخرة تمام فهذا من طرق علاج النفس او اقناع النفس على الاقل بالتحفظ من الذنب. عندما تقرأ الان
ما شاء الله ما سيدركه ابن القيم من امور وامور كثيرة - 00:42:41

في اثار الذنوب على حياتنا اليومية مستشفق على نفسك من الهلاك والله وهذا عنصر او طريقة من طرق اقناع النفس بماذا؟ بضرورة
ترك هذا الملف او على الاقل ماذا؟ التحفظ من قدر المستطاع حتى لا نقع في هذه المصائب - 00:43:03

قد نكون نحن في حياتنا عندنا اشكالية ضعف الرزق قلة ذات اليدين. الامور غير مفتوحة. ما عاد كثرة الامراض بلاء مستمر. في العائلة
خلافات زوجية كل الامور تجد ان لها سبب وارتباط بالذنوب والمعاصي بشكل من الاشكال كما سيطرح ذلك ابن القيم. نعم. قال رحمه
الله فما - 00:43:18

ان يعلم ان الذنوب والمعاصي تضر ولا بد ان ضررها في القلب كضرر السموم في الابدان قاعدة الذنوب والمعاصي تضر. بدك تفهم هذا
الكلام. وضررها على القلب كما تضر السموم الابدان. كيف لو انت شربت سما - 00:43:38

ماذا سعره في بدنك؟ اكيد سيتضرر ستتلف الاعصاب والاحشاء. قل كذلك الذنوب والمعاصي تضرك دنيا واخري. نعم قال على
اختلاف درجاتها في الضرر. نعم. وهل في الدنيا والآخرة شر وداع الا سببه الذنوب والمعاصي؟ فما الذي اخرج الابوين من الجنة؟ دار
- 00:43:54

يعطيك استطراد سريع وقراءة سريعة لاكثر المجريات التي عرثت في التاريخ الانساني. وان سببها كان الذنوب والمعاصي بدءا من
ادم بدءا من ادم والمصيبة الكبرى وهي نزول الجنس البشري الى الارض - 00:44:12

كل نزولنا نحن احبابي الكرام الى الارض كان سببه ماذا؟ معصية كله كان سببه خطأ واحد وقع فيه ادم عليه السلام اورث الجنس
البشري جميعا النزول الى الارض ليبدأ الاختبار والامتحان. فاذا كان بداية نشأتنا جميعا خطيئة بس طبعا نحن لستا مثل النصارى ان
نحمل انفسنا اضرار هذه الخطيرة للنصارى - 00:44:27

يا ديان يعتقدون ان كل البشر وخاصة النساء يتتحملون خطيئة ادم هذا كلام غير منطقى يعني لا نتحمل شيء لم نفعله. لكن هي الفكرة
ان تفهم ان اذا كان لنزول البشر من عالم الجنة الى عالم الارض هو معصية واحدة فقط - 00:44:52

فماذا ستفعل المعصية الواحدة بك انت ايضا؟ شف ماذا سيكون اثره على حياتك؟ معصية من النبي تبيت كل هذا التغير الهائل في
مجري حياة يعنيبني الانسان. اذا المعصية عند الله كبيرة - 00:45:07

مش سهلة فلا تستحب باثر المعصية على حياتك. تذكر ماذا فعلت بادم يمكن ان تفعل بك ادهى من ذلك. نعم قال رحمه الله فما الذي

اخراج الابوين من الجنة دار اللذة والنعم والبهجة والسرور الى دار الالام والاحزان والمصائب؟ وما الذي اخرج ابليس من ملکوت

السماء - 00:45:22

وطرده ولعنه ومسخ ظاهره وباطنه فجعل صورته اقبح صورة واشنعها وباطنه اقبح من صورته واشنع وبدل بالقرب بعده وبالرحمة لعنة وبالجمال قبحا وبالجنة نارا تلظأ وبالايامن كفرا وبموالاة الولي الحميد اعظم عداوة ابليس. المشكلة التاريخية لابليس هي سببها ماذا - 00:45:40

معصية ماذا ما هي معصية ابليس رفض ان يسجد لادم فمسخه الله يقول لك تخيل ابليس هذا الذي يحاربك ليلا ونهارا واقسم آآ على الله انه ليغويك هذه البشرية وختم الله عليه بالخلود في النار - 00:46:00

مشكلته الأساسية كانت رفض سجدة واحدة ابى واستكبر عنادا قال انا ما اسجدها. تمام؟ حدث به كل هذا العذاب المقيم فهذا الذي يجعل الانسان يخاف. اذا كان ادم خرج من الجنة بسجدة وابليس خرج من الايمان بسجدة - 00:46:17

صحيح وعفوا اذا كان خرج ادم من الجنة بمعصية شجرة وخرج ابليس من الايمان بمعصية سجدة. اذا المعصية يمكن تخرجي خارج الايمان في يوم من الايام والمعصية يمكن تسبب لي خسران هائل - 00:46:35

في يوم من الايام فلست اعز على الله من ادم وابليس فيما يروى كان من اعبد العباد كان فيما يقال كان طاووس الملائكة في العبادة يعني كان احسن مني ومنا كطلاب علم ابليس - 00:46:49

كان طاووس الملائكة في العبادة اصبح من افجر الخلق بل هو افجر حلق الله بسبب رفض سجدة لله سبحانه. فالانسان لما يتخيّل حجم المعاصي بهذه الطريقة يعرف ان المعصية كارثة ولا يوجد صغيرة. لا يوجد صغيرة بهذا المفهوم. نعم. قال رحمة الله وبزجل التسبیح والتقدیس والتهلیل زجل - 00:47:03

والشرك والكذب والزور والفحش. نعم. وبلباس كان يسبح ويحمد ويجل الله ابليس. ابليس كان عنده زدد التسبیح والتحمد فاصبح كافرا والعياذ بالله حاما له. نعم. قال وبلباس الايمان لباس الكفر والفسوق والعصيان. فهان على الله غایة الهوان وسقط من عينه غایة السقوط. وحل عليه غضب رب تعالی - 00:47:26

فاهاواه ومقته اكبر المقت فارداه فصار قوادا لكل فاسق مجرم. رضي لنفسه بالقيادة بعد تلك العبادة والسيادة. فعيادا بك يا الله اللهم من مخالفة امرك وارتكاب اعوذ بالله من مخالفة امره. ابليس بعد ان كان من قادة الملائكة - 00:47:46

وقاده العباد اصبح من قادة الناس الى النار بسبب رفضه لسجدة تذكر هذا المفهوم. نعم. قال وما الذي اغرق اهل الارض كلهم حتى علا الماء فوق رأس الجبال؟ وما الذي الان انتقل الى نوح - 00:48:03

انتقل الى زمن نوح هو سر تاریخي سريع اه لما حدث على الارض. نعم. قال وما الذي سلط الريح العقيم على قوم عاد حتى القتتهم موتى على وجه الارض؟ كانواهم - 00:48:15

اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مر عليه من ديارهم وحرثهم وزروعهم ودوا بهم حتى صاروا عبرة للامم الى يوم القيمة وما الذي ارسل على قوم ثمود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخرهم. وما الذي رفع قرى اللوطية حتى سمعت الملائكة نبيح كالابههم؟ ثم قلبها عليهم فجعل عاليها سافلة - 00:48:25

فاهلكهم جميعا ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم فجمع عليهم من العقوبة ما لم يجمعه على امة غيرهم ولا ولaxonائهم امثال وما هي من الظالمين بعيد؟ وما الذي ارسل على قوم شعيب سحاب العذاب كالظلل؟ فلما صار فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تلظى. وما الذي اغرق فرعون وقومه في - 00:48:45

ثم نفلت الروح ثم نقلت ارواحهم الى جهنم فالاجساد للغرق والارواح للحرق وما الذي خسف بقارون وداره وماله واهله وما الذي اهلك يذكرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمراها تدميرا. وما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة حتى خمدو عن اخرهم؟ وما الذي بعث علىبني اسرائيل قوما - 00:49:05

بأس شديد فجاسوا خلال الديار وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء واحرقوا الديار ونهبوا الاموال ثم بعثهم عليهم مرة ثانية فاهلكوا

ما قدروا عليه وتبروا ما علوا ودبوا ما علوا تدبوا. وما الذي سلط عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل والسببي وخراب البلاد ومرة بجور الملوک ومرة - 00:49:25

قردة وختازير واخر ذلك اقسم الرب تبارك وتعالى واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب الكرام وانت تقرأ القرآن وتتصفح قصص الامم السابقة وما نزل الله بها عليك ان تعتبر هاديا هو هذا الذي يفعله ابن القيم يقول كل هذه القصص التي - 00:49:45

الله علينا. ما المراد بها؟ ان نعتبر عاقبة الذنوب والمعاصي. فهذه ليست فقط عاقبة الكفر. بل هي عاقبة كل من عصى امر الله. حتى ولو كان بالمعاصي والذنوب ولو لم تصل الى الكفر فهناك عقاب وهناك انتقام. نعم. قال الامام احمد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا صفوان ابن عمر وحدثني عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير عن ابيه. قال - 00:50:05

لما فتحت قبرص فرق بين اهلها فبكى بعضهم الى بعض فرأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا الدرداء ما يبكيك في يوم عز الله فيه الاسلام واهله؟ فقال ويح - 00:50:25

حکی یا جبیر ما اهون الخلق على الله؟ ما اهون ما سبحانه على الخلق على الله عز وجل؟ اهون الخلق هذا ما اهون تعجب ما اهون الخلق على الله اذا اضاعوا امره - 00:50:35

كيف هانوا على الله لما ضيغوا الدين. ففرق الله بين الاب والابن وبين الام واولادها. يعني هذا الموقف ابكاه لابي الدرداء. نعم هم كفار فتحنا بلادهم لكن انظر ما الذي حدث بهم من التفرقة؟ لماذا سلطنا الله عليهم بسبب كفرهم وذنبهم ومعاصيهم؟ ما اهون الخلق على الله - 00:50:49

الله اذا اضاعوا امره وانت نفس الشيء ما كم ستكون هيئ على الله سبحانه ولا يبالي الله بك اذا ضيعت امره هداك شيء ينطبق علينا جميما. ما اهوننا على الله اذا ابتعدنا عن شرعيه. وكم انت عزيز عند الله اذا تمسكت بيديه هي هكذا الحياة. نعم - 00:51:09

قال رضي الله عنه بينما هي امة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى. وقال علي ابن الجعد انبأنا شعبة ابن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا البخترى - 00:51:29

يقول اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم. ما معنى حتى يعذروا من انفسهم؟ اي حتى تكثر ذنبهم ومعاصيهم فيصبح من يعاقبهم معذورا - 00:51:39

هذا معنا حتى يعذروا من انفسهم حتى يغرقوا في الذنوب والمعاصي فيكون من يعاقبهم معذورا غير ملام على انه عاقبهم انه خلص يعني فعلوا كل الاشياء التي تستحق العقاب فلا تلوموني واعذرني في عقابهم كانه يقال هكذا. نعم. قال وفي مسند احمد من حديث ام سلمة قالت - 00:51:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في امتى عهم الله بعذاب من عنده فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحوں؟ قال بل قلت كيف يصنع بولايۃ؟ قال يصييهم ما اصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان. وفي الصالحون يهلكون مع الصالحين - 00:52:13

يهلكون معهم وان كانوا معذورين عند الله ثم يوم القيمة يدخلون الجنة. اذا مصيبة وجود اهل المعاصي والذنوب في المجتمع ستطال ايضا اهل الصلاح ستطال ايضا اهل الصنف. مظاهر هذا الحديث حتى الصالح الذي رفض المعصية. وانهى عنها. يمكن ان يموت مع اهل القرية. ويوم - 00:52:33

يوم القيمة يبعنه الله الى الجنة تمام انت متخيلا قال كيف يصنع بالصالحين باولئك؟ قال يصييهم ما اصاب الناس. يعني يهلك الصالح مع الطالح وتعم العقوبة الجميع وان لم وان لم تكن عقوبة للصالح. طبعا هناك زيادة معنا. هناك صالحوں لم ينكروا - 00:52:55

ولم تتمعر وجوههم. فهو لاء صالحوں يستحقون العقوبة وهناك صالحوں لا انكرها لكن لما جاء العقاب قدر الله ان يموتو مع الطالحين ويوم القيمة الله عز وجل يأخذهم الى مغفرته ورضوان - 00:53:15

تبوا تخيل اثر المعصية في المجتمع كيف يعني تصل حتى الى الصالح وبهلك فيها تصل اثارها المدمرة الى الصالحين فنحن عندما نقول نأخذ على ايدي العصاة وننكر المنكرات هذا حتى حماية لأنفسنا اعمادي وليس فقط حماية لهم هذا حماية - 00:53:30
انفسنا انظروا هذا الحديث نعم قال رحمة الله في مراasil الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الناس للاسف اليوم تقافتهم في المجتمع يا شيخ خلص خليك منهم يدبر - 00:53:47

قالوا احنا عاد ايش ؟ احنا بخير واولادنا بصلوا وكذا. هم يدبروا. لا هادي خطأ. هاي فش هم يدبروا هذا العذاب اذا حل بيده سيعمنا ويعهم وهم كانوا سبب في ذلك. قضية هم يدبروا انفسهم او ليس تنكر عليها او كذا وربك بيحاسبك دايما هيك في مجتمعاتنا - 00:53:57

يا اخي ربك بيحاسبه انت جاي تحاسبه وهو راح يسبب لي مصيبة. سكوت عن في يوم من الايام اذا حل العقاب الالهي سينزل بي وبه ولن ينزل بي وحده لكن من الذي يفهم هذا؟ ويعقل هذه المعاني من الناس اليوم. نعم - 00:54:13
قال رحمة الله في مراasil الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة تحت يد الله وفي كنه ما لم يمالئ قراؤها امراءها. قراؤها يعني علماؤها يعني ما لم - 00:54:28

يساعد علماء السلاطين على ظلمهم. نعم. قال وما لم يزكي صلحائهما فجراها. يصبح الذي هو في ظاهره صلاح يزكي الفاجر ويمدحه ويثنى عليه في المنابر. نعم. قال وما لم يهن خيارها اشرارها. اذا هم فعلوا ذلك رفع الله يده عنهم. ثم سلط عليهم جبارتهم - 00:54:40

فساموهم سوء العذاب ثم ضربهم الله بالفacaة والفقر. نعم. وفي المسند من حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وفيه ايضا عنه قال قال تسليط الضوء على انه من اثار المعصية ان يحرمك الله من الرزق اي شاب يطرق ابواب العمل والوظائف لا يفتح - 00:54:59

عليه قد يكون سبب هذا معصية انت عليها ان العبد ليحرم الرزق تغلق في وجهك كل ابواب الوظائف او يبقى راتبك في الشرك رديء والسبب في ذلك معصيتك اذا كنت تبحث عن الوفرة في الرزق ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات - 00:55:19
من السماء والارض. تريده الله يوسع عليك في رزقك في الدنيا؟ اول شيء اترك المعاصي والذنوب. نعم وفيه ايضا عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى الامم من كل افق كما تتداعى الاكلة على قصعتها. قلنا يا رسول الله امن قلة بنا يومئذ - 00:55:38

قال انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل تنزع المهابة من قلوب عدوكم و يجعل في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الحياة وكراهة الموت. وفي من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به مرأته بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون هذا في ليلة الاسراء والمعراج لما عرج به الى السماء فرأى - 00:55:55

بعض هؤلاء الناس يغذبون في قبورهم. نعم. قال لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء الذين يأكلون الناس ويقعون في اعراضهم وفي جامع الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن القيم الان يقوم بعملية استقرار للحاديـت التي تخبر - 00:56:15

كاثار الذنوب على حياة الانسان في الدنيا وفي الآخرة. وما الذي يفعله الان؟ هو استقرار سريع لابرز الاحاديث التي تخبر عن الاثار الوخيمة للذنوب على واقعتك. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم يختلون الدنيا بالدين ويختلون الدنيا بالدين يعني يشترون الدنيا بالدين. يعني سيدنا الشيخ - 00:56:35

ظهره ملتحي من اهل الخير والصلاح. يريد يعني لكنه في الباطن ماذا؟ قلوب الذئاب يشتئي الدنيا بالدين. نعم. قال ويلبسون للناس نسوك الضأن من اللين السنتم احل من السكر. يعني جلدتهم كجلود الضأن. يقولون الضأن جلدہ يعني لین - 00:56:57
الضاء نو جلدہ ماذا؟ فان قال ويلبسون للناس لبس الضأن من اللين لین لكنهم في قلوب الذئاب. نعم. قال الظاهر حمل وديع باختصار لكن ببطنه ذئب. ينتظر الفريسة حتى ينهشها. نعم. قال السنتم احل من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب. يقول الله عز وجل ابي

00:57:14 يغترون وعلي يجترئون -

في حلفت لابعثن اولئك فتنة تدعوا الحليم فيها حيران. وهؤلاء طلاب علم. عن هذا الكلام طلاب علم او مشايخ لكنهم في الباطن ماذا ي يريدون بالدين الدنيا به منصب سيدنا الشيخ. بده فتات الدنيا. بده يعظم بهذه. فكل هذه الامور احبابي يجب على طالب العلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى واياك. ان يكون دخولك في - 00:57:35

السلك الشرعي من اجل منصب او من اجل جاه او ان يقال فلان ايها تشتري الدنيا بطلبك للعلم. ايها ان يكون العلم الشرعي هو هدف من اهداف او مشاريعك المادية - 00:57:57

انه انا ليش طبعاً قد تكون مشاريعك المادية لبعض الناس يستغل دينه في تعبئة جيبيه من ماذا؟ من الاموال يستغل وعظه وتربيته وارشاده ناس فقط من اجل ماذا؟ تعبئة جيبيه من اموال الناس. احذر ان يكون تدينك وطلبك للعلم استغلالاً ان تستغل - 00:58:10
فقط من اجل تعبئة جيبيك ومالك وبطنك نعم. وذكر ابن ابي الدنيا رحمه الله من حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمنه مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى. علماؤهم يعني المساجد متربة وهذا اقل - 00:58:30

طب يعني يحدث في زماننا المساجد عامرة يعني مبنية بمليون ومليون ونص و مليونين دينار لكن في الداخل لا دروس ولا وعد ولا ارشاد ولا احد يقود الناس الى الله سبحانه وانما تباكي بالمساجد فقط. نعم. قال علماؤهم شر من تحت اديم السماء - 00:58:50
خرجت الفتنة وفيهم تعود. نسأل الله العفو والعافية والا يجعلنا فتنة لامتنا. نعم قال وذكر من حديث سماك ابن حرب عن عبدالرحمن ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن الله عز وجل بهلاكها. كثرة الذنوب والمعاصي. هذا كله اثار -

00:59:07

والمعاصي. نعم. الا وفي مراحل الحسن اذا اظهر الناس العلم وضيعوا العمل وتحاب. قال وتحابوا باللسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا بالارحام لعنهم الله عز وجل عند ذلك فاخصهم واعمى ابصارهم. وفي سنن ابن ماجة من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه - 00:59:23

عليه وسلم فا قبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا معاشر المهاجرين خمس خصال اعوذ بالله ان تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى بها الا ابتلوا بالطوعين والاواعي التي لم تكن في اسلافهم والذين مضوا. ولا نقص قوم هذا كله ينضر اثار الذنوب والمعاصي على المجتمعات. نعم. قال ولا نقص قوم المكيال - 00:59:43
اذا ابتلوا بالسنين وشدة المؤونة يعني القحط نعم. قال وشدة المؤونة وجور السلطان وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا. ولا خفر قوم العهد الا سلط الله عليهم خطر - 01:00:03

يعني خانوا الامانة خانوا العهود. نعم. قال الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله في كتابه الا من اكبر اسباب انهيار الدول الاسلامية والخيانة في العهد. شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا خطر قوم احد الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم. يهلكهم ويأخذ - 01:00:18

ما في ايديهم. ولو قرأتم تاريخ الدول الاسلامية عبر التاريخ. لوجدتم ان من اكبر اسباب تسلط الكفار عليهم كانوا ماذا؟ خيانتهم للعقود فيما بينهم وغدرهم فيما بينهم. من اسباب سقوط الاندلس الخيانات - 01:00:38

اسباب سقوط الاندلس ورجوعها الى عدونا هي الخيانات التي حدثت في اخر ملوكها. وانظروا التاريخ اشد بذلك. نعم. قال وما لم تعمل ائمتهم انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم. وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:00:52

وسلم ان من كان قبلكم كان اذا عمل العامل فيهم بالخطيئة جاءه الناهي تعذيرها فان كان فاما من الغد جالسه وواكله وشاربه كانه لم يره على خطيبة بالامس فلما رأى الله الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا - 01:01:12

تدور هذى من اكبر المشاكل ان يكون لك قريب او انسان تعلم انه مدمن للمعاصي والذنوب فالاليوم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر

اليوم الثاني تجلس معه ولا كأنه في شيء - 01:01:32

هذا لا يجوز وهذا يدل على ان الاصل هجران المظھرين المظھرين للذنوب والمعاصي والمدمنين عليها وتبقى علاقتك معاه علاقة رسمية. اما كما قال هذا اول ما دخل النقص علىبني اسرائیل. اليوم كان يرى قریبہ يعمل منكر. يا فلان اترك هذا المنكر - 01:01:44

عمي اليوم الثاني نفس الذي نهى عن المنكر خلص صار يأكل معاه ويشرب ونسني وكأنه ما فيه شيء هذا لا يجوز. هذا من اوائل ما دخل الھلاك علىبني اسرائیل ينتبه - 01:02:01

الانسان اذا كان هناك من يصر على المعصية من دائرك القريبة فانها عن المنكر اذا اصر الاصل ان يهجر وان يتم التعامل معه على قدر الحاجة حتى يترك هذه المعصية التي هو عليها. اما ان تعود العلاقة كما هي طبيعية ولا كأنه في شيء. وهو مستمر على المغارة بالمعصية - 01:02:12

وهذا والعياذ بالله سبب في الھلاك طب اقول في الھلاك وهذا حديث النبي صلی الله عليه وسلم واضح في ذلك. اعد قراءة الحديث نعم، قال صلی الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كان اذا عمل العامل فيه بالخطيئة جاء - 01:02:35

الناهي تعذيرا. جاءه الناهي تعذيرا. ايش يعني؟ يا فلان اترك هاي المعصية هذا الناهي نفسه اليوم الثاني شو بسوی؟ نعم. قال فادا كان من الغد جالسه وواكله وشاربه كانه معه ولا كانه في شيء. مع انه الرجل ما زال مصراعلى - 01:02:49

المجاھرة بمعصيته. نعم. قال كانه لم يره على خطيئة بالامس. فلما رأى الله عزوجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن - 01:03:03

مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفس محمد بيده لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفیه ولتأطرنه على الحق اطرا يعني تجبرنے یعتزلونه نعم. قال او ليضربن الله بقلوب بعضکم على بعض ثم لیلعن لیعنکم كما لعنهم. قال وذكر ابن - 01:03:13

الدنيا رحمة الله عن ابراهيم بن عمرو الصناعي قال اوحى الله الى يوشع ابن نون اني مهلك من قومك اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شراء شرارهم قال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ قال يا رب استهلك الاشرار فهمناها لكن لماذا الاخيار؟ ستهلكم ماذا قال؟ قال لم یغضبوا - 01:03:33

وكانوا يؤاكلونهم ويشربونهم. هذى مشكلات الذي كما قلنا ان یستمرى الجلوس مع اهل المعاصي ولا بیالي. انتبه يا طالب العلم ايتها المسلم اياك تستمرى الجلوس مع اهل المعاصي خاصة من الاقارب هذا كثير اليوم یصبح الامر كأنه ما في شيء - 01:03:53

الاصل انه ينهى فادا رفض وما زال مصراعلى المجاھر یصبح التعامل معه ماذا؟ رسميًا شو اخبارك؟ كيف ساعتك كذا؟ سلام عليکم في حدود يعني لا يصلح ان يكون تعاملك مع المطبع كتعاملك مع العاصي باختصار. لا يصلح لا يجوز. كل شيء له حدود الله. يجب - 01:04:10

ان تعظم في نفوس الناس حتى هو یعرف لماذا فلان تركني؟ لماذا ما عاد یجالسني واحنا بدننا نوصل له رسالة اني انا تعاملی هذا الجاف سبب اصرارك على المعصية اترك هذه المعصية یعود الود وال العلاقة كما كانت وافضل. يجب ان نوصل هذه الرسائل لاهل المعاصي. والا انت تجالس وتأكله. اذا هو لا يوجد شيء یحفز - 01:04:30

على ترك المعصية احيانا قد تكون الضغط الخارجی الاسری سبب في ترك الناس للذنوب والمعاصي. احنا بدننا اياك تعمل عليه ضغط نفسي. حتى هو یسعى في ترك المعصية. واما انت مش عامل له هذا الضغط ومستمرى الجلوس معه. حتى اعنته على الاستمرار على خطأه. ولم تعنه على ترك المعصية. نعم - 01:04:51

قال رحمة الله وذكر ابو عمر ابن عبدالبر عن ابي عمران قال بعث الله عزوجل ملکین الى قرية ان دمراها بمن فيها فوجد رجلا قائما يصلي في مسجد فقال يا رب فقا - 01:05:11

يا رب ان فيها عبدك فلانا یصلي. فقال الله عزوجل دمراها ودمراها معهم فانه مات معروجه في قط. بس جالس یصلي في الزاوية

لكن ما نهى عن منكر - 01:05:21

ونأمر بالمعروف لم يخض معركة الاسلام باختصار. لم يخض معركة الاسلام معركة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقط جالس اخونا يصلی في صومعته. ما يصلح. المسلم يخوض معركة الاسلام ويأمر وينهى - 01:05:31

يحاول ان يصلح في مجتمعه المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:05:46

وذكر الحميدي عن سفيان ابن عبيدة قال حدثني سفيان بن سعيد عن مصعر ان ملكا امر ان يخسف بقرية فقال يا رب ان فيها فلانا للعبد. فاوحى الله اليه ان به فابدا فانه - 01:05:56

لم يتمعر وجهه في ساعة قط وذكر ابن ابي الدنيا عن وهب ابن منبه قال لما اصاب داود الخطيئة قال يا رب اغفر لي قال قد غفرت لك والزمت قال والزم - 01:06:06

والزمت عارهابني اسرائيل قال يا رب كيف وانت الحكم العدل لا يظلم احدا؟ انا اعمل ستحمل خطئتي لبني اسرائيل؟ اليك هذا ظلم فيهم السؤال؟ جعل خطئته خالص قال احمل عارها علىبني اسرائيل فقال كيف تحملهم وانت الحكم العدل؟ اليك ظلما؟ ان يتحملوا شيئا لم يفعلوه - 01:06:16

نعم فقال انا اعمل الخطيئة وتلزم عارها غيري فاوحى الله اليه انك لما عملت الخطيئة لم يعجلوا عليك بالانكار. شف سبحان الله ترك الانكار جعلهم مشتركين معه في الخطيئة تركهم للانكار وعدم اكتراهم بالخطيئة جعلهم في حكم من واقع الخطيئة عند الله سبحانه وتعالى يدل على اهمية الامر بالمعروف والنهي - 01:06:36

عن المنكر وان الانسان الصالح عليه ان يسارع في اصلاح الناس والا سبائك هو مع الهاكلين والعياذ بالله. نعم. وذكر ابن ابي الدنيا عن انس ابن مالك انه دخل على عائشة - 01:07:00

هو ورجل اخر فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن الزلزلة فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا المعاذف قال الله عز وجل في سمائه فقال للارض تزلزل بيهم فان تابوا ونزعوا والا هدمها عليهم قال الزلازل من اثار الذنب هذا موطن الشاهد. نعم. قال يا ام المؤمنين عذابا لهم؟ قالت بل موعضة - 01:07:10

رحمة للمؤمنين ونکالا وعداها وسخطا على الكافرين. فقال انس ما سمعت حدثيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشد فرحا به مني بهذا الحديث. نعم. قال وذكر ابن ابي الدنيا حدثنا مرسلا ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليها ثم قال اسكنني فانه لم يأن لك بعد ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم - 01:07:30

ليستعذبكم فاعتبوه. ثم تزلزلت بالناس على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا عن شيء احدثتموه. والذي نفسي بيده لان عادت - 01:07:50

لا اساكنكم فيها ابدا. وفي مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض تزلزلت على عهد عمر فضرب يده عليها وقال ما لك؟ اما انها لو كانت القيام تحدثت اخبارها - 01:08:00

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة فليس فيها ذراع ولا شبر الا وهو ينطق. وذكر الامام احمد عن صفية قالت زلزلت المدينة على عهد عمر - 01:08:10

قال يا ايها الناس ما هذا وما اسرع ما احدثتم لان عادت لا اسافر اي من المعاصي والذنب. نعم. عمر كان يقول ان هذه الزلزلة صرف المدينة سبب معاصيكم وذنبكم. فاذا تزلزلت المدينة مرة اخرى لا اساكنكم فيها ابدا. ساتركها واغادرها. طبعا اليوم - 01:08:20

اقول للناس ان الزلازل والمحن هذه سببها الذنب والمعاصي يعني يضحكون عليك ويستهزئون بكل هذا يشووفوا مشايخهم هذه حركات جيولوجية صفيحة ضربت في صفيحة الحال لكنهم لا يعلمون ان الله هو الذي يحرك الصفائح وهو صاحب الامر من قبل ومن بعد سبحانه جل في علاه. نعم. وقال كعب انما زلزلت الارض اذا عملت - 01:08:40

فيها بالمعاصي فترعد فرطا من الرب جل جلاله ان يطلع عليها. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى الانصار اما يعني خوفا من الله. نعم قال اما بعد فان هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل اللي هو الزلزال. نعم. قال يعاتب الله عز وجل به العباد وقد كتبت الى الانصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا في شهر كذا وكذا - 01:09:00

فمن كان عنده شيء فليتصدق به فان الله نعم. قال قال ان يخرجوا في يوم كذا وكذا في شهر كذا وكذا. فمن كان عنده شيء فليتصدق به فان الله عز وجل - 01:09:19

يقول قد افلح من تذكرى وذكر اسم ربه فصلى وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من وقولوا كما قال نوح والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقولوا كما قال يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:09:29 وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر حدثنا ابو بكر عن الاعمش عن اعضاء ابن ابي رياح عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار - 01:09:49

درهم وتباعوا بالعينة اذا ظن يعني اذا بخلوا ولم ينفقوها في سبيل الله. نعم. قال وتباعوا بالعينة وتبعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم بلاء لا يرفعه - 01:09:59

وعنهم حتى يراجعوا دينهم. رواه ابو داود بساند صحيح. وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال لقد رأيت لقد رأيت رأيتنا وما احد احق احق - 01:10:09

ديناره ودرهمه من أخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتباعوا بالعين وتركوا الجهاد في سبيل الله واخذوا اذناب البقر انزل الله عليهم - 01:10:19

من السماء بلاء فلا يرفعه عنهم حتى يرجعوا دينهم. وقال الحسن ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل. علينا مسلمين الفتنة بين المسلمين واقتتال المسلمين هي عقاب من الله سبحانه وتعالى ايضا على ذنوبنا وخطايانا. نعم - 01:10:29

قال ونظر بعض انباء بنبي اسرائيل الى ما يصنع بهم سلطه الله علىبني اسرائيل نعم. فقال بما كسبت ايدينا العراقي نعم. وقال بما كسبت ايدينا سلت طائعة. سلطت علينا - 01:10:44

سلطت علينا من لا يعرفك ولايرحمنا. وقال اذا كان الخطاب الى الله وقال بعض انباء بنبي اسرائيل. نعم بما كسبت ايدينا سلطت علينا من لا يعد او سلطت علينا من لا يعرفك - 01:11:00

ولايرحمنا او هي كأنها خطاب لله سبحانه ونظر بعض انباء بنبي اسرائيل الى ما يصنع بهم وقد نصر. فقال مخاطبا لربه بما كسبت ايدينا علينا من لا يعرفك اللي هو بختنا لا يعرف الله بمعنى ماذا؟ كافر - 01:11:15

ومع ذلك سلطه الله عليهم ولايرحمنا. نعم. وقال لدنيا ما الذي سلطني على دنيا احد انبياءبني اسرائيل صار بيخاطب دنيا قال بقول له يعني ما الذي جعلني اسلط عليكم يابني اسرائيل؟ قال قال عظم خطئتك وظلم قومي انفسهم. نعم. قال انت زلة مجرم فالله عز وجل - 01:11:32

اجراما وقومبني اسرائيل مجرمون فسلط الله مجرما على مجرم وذكر ابن ابي الدنيا من حديث عمار ابن ياسر وحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اراد بالعباد نعمة امات الاطفال واعقم ارحام النساء فتنزل - 01:11:51

النعمة وليس فيهم مرحوم. قال الضعيف نعم. قال وذكر عن مالك ابن دينار قال قرأت في الحكمة يقول الله عز وجل انا الله مالك الملوك. الحكمة على الكتب والسابقة. نعم. قال انا الله مالك الملوك. قلوب الملوك بيديه فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة. ومن عصاني جعلتهم عليهم نعمة فلا تشغلو انفسكم بحسب الملوك. ولا في - 01:12:06

توبوا الي اعطفهم عليكم. وفي مراasil الحسن وهذه قاعدة جيدة ينتبه الانسان لها. كما تكون يولى عليكم احبابي الكرام فضوها في الحياة كما تكون يولى عليكم وبعض الناس ينشغل بالمجريات كما قال ابن الجوزي - 01:12:26

واحداث السلاطين وما احدثه في الزمان ويكون هو من اسباب تسلط الظالمين علينا بسبب ذنبه ومعاصي ادارة الله ان يرفع البلاء عن هذه الامة ابدأ بنفسك بدل من ان تنشغل بالسب والشتائم واللعن وتظهر نفسك السياسة المحنك الذي تفهم كل شيء - 01:12:39

اكرمك الله يعني اذا اردت خيرا بهذه الامة فقط تخفف لنا من ذنوبك ومعاصيك. والامة ستكون بخير. انا اقول لك ذلك. بدون ما تحمل سياسيا ولا اقتصاديا ولا اجتماعيا الامة ستكون بخير. نعم الانسان يفهم واقعه ويسأل الله ان يرفع البلاء ويعرف الظالم وينصح لكن كثير من الناس - [01:12:55](#)

ينشغلون ينشغلون بالقيل والقال وهو سبب من اسباب هزيمة الامة وسبب من اسباب تسلط الظالمين على الامة. هو هو نفسه سبب. وهو الذي ينظر يتكلم ويعطيك مناظرات وما شاء الله ونظريات في السياسة هو نفسه من اسباب تسلط الظالمين. فالانسان يعرف كيف يصلح حال هذه الامة ويعرف عنها البلاء - [01:13:14](#)

نعم. قال وفي مراضيل الحسن اذا اراد الله بقوم خيرا جعل امرهم الى حلمائهم وفياهم عند سماحتهم. وفيهم يعني فيهم ايمانهم عند سماحتهم الذين يعطون الاموال بسماحة وسهولة. نعم. قال اذا اراد الله بقوم شرًا جعل امرهم الى سفهائهم وفيهم عند وفيا - [01:13:34](#)

وفيهم عند بخلائهم. بخلائهم فيمسكون المال. نعم. قال وذكر الامام احمد وغيره عن قتادة قال قال موسى يا رب انت في السماء ونحن في الارض فما علامتك غضبك من رضاك؟ قال - [01:13:51](#)

فاما استعملت عليكم خياركم فهو من علامات رضاءكم. او اذا استعملت عليكم شراركم فهو من علامات سخطي عليكم. العفو والعافية. قال وذكر ابن ابي الدنيا عن الفضيل بن عياض قال اوحى الله الى بعض الانبياء اذا عصاني من يعرفي سلطت عليه من لا يعرفني. قال وذكر ايضا في الحديث ابن عليه كافر لا يخافني - [01:14:01](#)

اذا اذا عصاني من يعرفي وهم المسلمين سلطت عليهم كافرا لا يعرفي يسومهم سوء العذاب. شوف وهذي مخيفة حقيقة ان الانسان اذا كنت مسلما وتركت الاسلام وتعاليم الاسلام يسلط الله عليك انسان ما بخاف رب العالمين - [01:14:21](#) يسلط الله عليك رجل لا يخاف رب العافية يسوعك سوء العذاب. فاسأل الله العافية والتزم بالطاعة. نعم. وذكر ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنه ويرفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله وراء كذبة وزراء فجرا واعوانا عندما ننظر في التاريخ الحديث - [01:14:38](#)

يعني ما حدث في فلسطين من الاحتلال اليهودي والبريطاني وما شابه ذلك ما يحدثنا اجدادنا واباؤنا وامهاتنا من عاشوا في تلك الفترة يقولون فلسطين في تلك الفترة النساء ما كن يعرفن الحجاب - [01:14:56](#)

فترة الانتداب البريطاني ثم مجيء اليهود كان الناس في عالم والدين في عالم اخر في فلسطين ما كان الشباب يعرفون المساجد ما كان يذكر الله سبحانه وتعالى شدة البعد عن الله سلط الله على تلك البقعة انسانا لا يخافون الله وهم اليهود - [01:15:11](#)

فال دائم الانسان يعرف هذه سنة الله سبحانه. لو كان اهل فلسطين في تلك الفترة على خير وصلاح واقبال على الله سبحانه. هل ستكون النتيجة كما هي وهذا يعجز في كل بلد يعني هي ليست القضية خاص لكن لا نحن من اهل فلسطين فنعرف تاريخنا ونعرف ماذا وقع وهي سنة الله في كل بلد يبتعد فيها عن الله وعن - [01:15:30](#)

استقامة فيسلط الله عليه عدوا يستأصلهم او يخرجهم او يهجرهم. علينا نعرف بما كسبت ايديينا. بما جنينا على ايديينا هي سنة الله لا ترحم ارواحها الانسان احبابي يفهم ويعقل حتى يبقى على استقامة وكما يحدث هذا على مستوى المجتمعات والدول قد يحصل على مستوى الافراد قد يحصل معك ان - [01:15:51](#)

يسلط الله عليك انسان في بيئه عمل في مجتمع فيه في اي شيء. يسلط عليك انسان لا يرحمك ويعذبك. ويكون سبب في نزول البلاء بك. انسان لا يخاف الله من وين اجاني هذا الشخص؟ مين اللي سلطه علي؟ ذنبك هو الذي سلطه علي؟ خطيبتك هي التي هي التي جعلت هذا الرجل يسلط عليك. نعم. قال وذكر ايضا من حديث - [01:16:12](#)

بعمر ويرفعه والذي نفسي بيده انقوم الساعة حتى يبعث الله وراء كذبة وزراء فجرا واعوانا خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة. سماهم سماء الرهبان وقلوبهم امتن من الجيف اهواهم مختلفة. فيفتح الله لهم فتنه غباء مظلمة. فيتهاكون فيها والذي نفس فيها اي يخوضون فيها. نعم - [01:16:32](#)

قال والذى نفس محمد بيده لينقضن الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله في اخر الزمان نسأل الله الا اندركه. امين. نسأل الله ان ينسى ناس حتى لفظ الجلاله. نعم. قال لتأمن بالمعروف وتهون عن المنكر او لسلطان الله عليكم اشاراركم فيسماونكم سوء العذاب.

ثم يدعو خياركم - [01:16:52](#)

يستجاب لهم لتأمن بالمعروف وتهون عن المنكر او ليبعثن الله عليكم من لا يرحم من لا يرحم صغيركم ولا يوخر كباركم. وفي معجم الطبراني وغيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طف قوم كيلا ولا بخسوا ميزانا الا منعهم الله القطر وما ظهر في قوم قوم الزنا قط يعني - [01:17:12](#)

قالوا نعم. قال وما ظهر في قوم للزنا الا ظهر فيهم الموت وما ظهر في قوم الربا الا سلط الله عليهم الجنون. ولا ظهر في قوم القتل يقتل بعضهم بعضا الا سلط الله - [01:17:32](#)

عدوهم ولا ظهر في قوم عملوا قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف. وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع دعاؤهم. رواه ابن وبالدنيا من حديث ابراهيم بن الاشعث عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن سعيد به. وفي المسند وغيره من حديث عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:42](#)

وقد حفظه النفس فعرفت في وجهه ان قد حفظه شيء النفس يعني يقول يا مثل الذي يلهم نفسه شديد يلهم نعم. قال فما تكلم حتى توضأ وخرج فلصقت بالحجرة فصاعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم - [01:18:02](#)

مرور المعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيكم و تستنصروني فلا انصركم وتسألوني فلا اعطيكم. وقال العمري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك اعراضك عن الله ان ترى ما يسخط الله فتتجاوذه ولا تأمر فيه ولا تنهي عنه خوفا من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. وقال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:18:19](#)

مخافة من المخلوقين نزعت منه الطاعة ولو امر ولده او بعض مواليه لاستخف بحقه. اذا كانت كل هذه العقوبات ليس لمن فعل المعصية لمن ترك الانكار عليها. هذا الذي يريد ابن القيم ان يقوله. كل هذه العقوبات لمن ايش - [01:18:39](#)

لمن ترك الانكار على المعصية فما بالك بمن يفعل المعصية نفسها؟ ما هي عقوبته؟ انتوا ملاحظين حجم النصوص التي فيها الهلاك والوعيد دمار لمن ايش فقط لم ينهى صاحب المعصية عن معصيته - [01:18:56](#)

فكان يريد ان يقول لك هذا لمن لم ينهى. فما بالك بمن هو اصلا الذي يرتكب ماذا اعد الله سبحانه وتعالى له من العذاب الشرييف في الدنيا؟ وفي فالمعاصي فعلا دمار للانسان وللمجتمعات وللحياة. نعم - [01:19:11](#)

قال وذكر الامام احمد في مسنه من حديث قيس ابن ابي حازم قال ابو بكر الصديق يا ايها الناس انكم تتلون هذه الاية وانكم تضعونها على غير موضعها. يا ايها الذين - [01:19:26](#)

امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם. قال واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا ظالم اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعهم الله بعقوب من عنده. وذكر ابو حنيفة ان يحمل ابن كثير سلمة عن ابي عن ابي هريرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:46](#)

ادا خفيت الخطيئة لم تضر الا صاحبها. اذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة. نعم. وذكر الامام احمد. هذه الحقيقة المعاصرة التي في الخلوات خلص مشكلتها في العادة تكون على صاحبها لكن الكلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن المعاصرة التي تظهر - [01:19:56](#)

وتشبيع في المجتمع فهذا يجب الاصرار على تركها او على الاقل اخفائها. نعم. قال وذكر الامام احمد علماء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه توشك القرى ان تخرب وهي عامة - [01:20:13](#)

قيل وكيف تخرب وهي عامة؟ قال اذا علا فجارها ابرارها وساد القبيلة منافقوها. وذكر له زعيما حسان بن عطيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شرار امتى على خيارها حتى يستخف المؤمن فيهم كما يستخف المنافق فيما بيننا اليوم. وذكر المؤمن يكتم ايمانه. كما

ان المنافق كان يكتم ايمانه - 01:20:23

انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي زمان ان المؤمن يكتم ايمانه لئلا يعرف انه من اهل الخير والصلاح. نسأل الله العافية. وذكر ابنها بالدنيا من حديث ابن عباس يرفعه قال يأتي زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء. قيل مما ذاك يا رسول الله؟ قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره؟ تغييره؟ قال وذكر - 01:20:43

الامام احمد من حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي وهم اعز واكثر من يعملا فلم 01:21:03 يغوروه الا عهم الله الله رحيم يعرف متى انت تستطيع ان تغير فتركت -

ومتى انت عاجز فلم تغيره؟ لذلك هنا في هذا الحديث ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي واهل الخير اكثروا اعذ من اهل المعصية فلم ينكروا الا عهم الله بعقاب. ليه؟ لأنهم كانوا يستطيعوهم اصحاب القوة في المجتمع فتركوا اصحاب - 01:21:18

المعاصي يسرحون ويمرحون. بخلاف الحديث السابق المؤمن الذي يذوب قلبه يرى المنكر ولا يستطيع ان يغير لقوة اهل الفجور. نعم. قال وفي صحيح البخاري عن اسامة بن بزيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاوب الرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اكتابه في النار فيدور كما يدور الحمار ما معنى هذا الحديث - 01:21:36

اختها بمعاهده. نعم. قال فيجتمع عليه اهل النار فيقولون اي فلان. ما شأنه؟ قال المست المست كنت تأمرتون بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال بل كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه وذكر الامام احمد عن مالك ابن دينار قال كان حبر من احباببني اسرائيل يخشى منزله الرجال والنساء فيعظهم ويدركهم باليام الله - 01:21:56

رأى بعض بنيه يوما يغمز النساء فقال مهلا يا بنى يعني يضع يده على امرأة يعني. نعم. قال مهلا يا بنى فسقط من سريره فانقطع نخاعه واسقطت امرأته وقتل بنوه فاوحى الله الى نبיהם ان اخبر فلانا الخبر اني لا اخرج من صلبك صديقا ابدا. ما كان غضبك لي الا ان قلت مهلا يا بنى - 01:22:16

وذكر الامام احمد بالحديث فقط قال مهلا يا بنى يعني يابا شوي شوي يعني فهذا يعني فقط هذا كان غضبك انا قلت له شوي شوي الاصل انك شددت وحثت وبينت وغضبت غضبا لله اكثرا - 01:22:36 تمام؟ يعني لاحظوا لما كان حجم الانكار ضعيف جدا ايضا نزل به عقاب شديد. ان صح يعني هذا الاثر. نزل به عقاب شديد لانه حجم الانكار ما كان على قدر حجم الخطيئة. تمام؟ انه يابا شوي شوي طبعا يعني وضع يده على امرأة وتقول له يابا مهلا يا بنى فقط فهمت؟ - 01:22:53

المشكلة لم يكن الانكار على حجم فطاعة المعصية. نعم. قال وذكره الامام احمد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:23:13

ومحررات الذنب فانهن يجتمعن على الرجل حتى اياك ان تستحرق ذنب اياكم ومحررات الذنب يعني لا تقل والله هاي نظرة ياشيخ هذه مجرد كلمة مش محسوبة اياك انها تجتمع عليك فتهلكك يوم القيمة. كلمة من هون نظرة من هون تصرف خاطئ من هنا. انت تظنه نسي ولم تتب منه. تجتمع - 01:23:23

عليك يوم القيمة فتهلكك امام الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلًا كمثل القوم نزلوا ارض فلاة. فحضر صنيع القوم فجعل الرجل - 01:23:45

ينطلق فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعود صنيع القوم يعني حضر كما قلنا وقت الطعام فاصبحوا يريدون ان يجمعوا عيدان حتى يشعلا النار. نعم. قال حتى جمعوا سوادا واجروا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها. وهذا مثل ذنبك - 01:23:55

كيف الناس تروح اه في تكون في كشة وكل واحد يجيب له حصوة ولا حجر او عفوا اه عود لما يكون مثلًا مئة ومئتين اجتمع كمية كبيرة من العيدان. ثم تشتعل بها النار فتخرج نار كبيرة. كذلك محررات الذنب. معصية من هون جمع معصية من هون جمع معصية من - 01:24:12

هون كلمة نظرة حرام فيسبوك شغله بتوجد يوم القيمة ملفك اسود بتحرق مع ملفك والعياذ بالله. نعم. قال وفي صحيح البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هامة فاعينكم من الشعرا وان كنا نلعد - 01:24:29

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. هل انت ترونها سهلة؟ كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم نراها من اكبر

الكبائر. فكم للاسف من معصية - 01:24:44

اهان بها عاملها. والله بعض الشباب قد يكون حتى من اهل الاستقامة يشتم والده وخلص مشت شو اللي مشت من اكبر الكبائر. اذا

كان من اكير الكيائـ ان تشتم ايـ الرجل ليـشـتم هو ايـكـ اـنتـ تشـتمـ والـدـكـ مـباـشرـ 01:24:54

الكتابية - 01.25.10

فتخوا لانا كان تامرأة الشاهد انتي بس لانه يذكر - 28:25:01

الحمد لله رب العالمين - نسخة مطبوعة من نسخة المكتبة المقدسة - إمارة منطقة مكة المكرمة

كانت تقطن إلهاً قابع في دخان النار فهذا دخان انتاع بغض الناس، يُؤذن بشدّ ما يؤذن به إلهاً غرب القدرة.

01:26:06 - ۱۳۹۱ نور قلادی

على وجهه مسامٌ لا يطعّمها إلّا ساقتها مالات تكتيّها تأكّى من خشاش الأرض وفِي الحالة الـ ٢ نعم عن الحذفة إنّه قاتلٌ فـ ٢٠١٥

01:26:18 - ملائكة العرش - حوار مع الدكتور محمد عاصم

الله أكانت في تربح يعنى هل ينتبه إلى ما فعله فعندهم الله قال بالربح ماذا كان الله أكانت براحة امراه - 01:26:28

كان ذلك بالفعل، لكنه تذكره بغير معرفة النظام، قبل انتشار الفيروس، لكنه يذكره كشيء لا يهم.

الآن العبرة 1: نحتاج لـالشعبة لـالنافع حتى لا نقع في الخسارة

نماهی قابل برآوردن از این اتفاقات است و این اتفاقات را می‌توان از این دیدگاه می‌دانند.

الله رب العالمين - سلطان السلاطين - سلطان السلاطين - سلطان السلاطين

۰۱ ۲۷۱۶ - ۱۱۱

قد تختلف المدة التي يستغرقها إنتاج كلغة بالإنجليزية بين طفل وآخر، لكن في العادة لا يزيد عن سنتين.

الآن، فإننا ندعكم تذوقونا، ونراكم تذوقونا، ونراكم تذوقونا.

سديم: س اددي حدد لي سيداه هوناء هي ابيد استمرار الدنوب التي ببر

مسد و مره واحده صدر سیموعی وہ پیغامی وہ سیم مل دت

ایمید فی سیفی عین دشمن براحت حکی وصل ائمہ اسیجعه فی یوم مل ادیم. نعم. قال رحیمهن اللہ تھا ان اعقابہ بربید العصا

الذى فيه تعشق وتغنج وما شابه ذلك والنظر اي نظرة الحرام هي بريد العشق. اذا نظرت الى امرة وادمنت النظر اليها ستعشقها.
والمرض بريد بريد الموت. ان المرض - 01:28:26

قال وفي الحل ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته ولما يتبع ولما يتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته قلة حياء - 01:28:50

اولئك ممن على اليمين وعلى الشمال. شفتوها هذا الكلام عظيم. يا صاحب الذنب لا تأمن فتننة الذنب وسوء عاقبة الذنب. يعني لا تظر ان الذنب سينتهي فقط وقت فعله. لا لا - 01:29:03

قال لك لا تأمن عاقبة الذنب ولا تتبعك الذنب اعظم من الذنب اذا عملته. شو معنى هذا الكلام ما معنى هذه القاعدة؟ يلا حتى يتفاعل الجمهور معنا. ما معنى ولا تتبعك الذنب اعظم من الذنب اذا عملته - 01:29:15

فهمنا؟ سؤال من يرفع اليدي؟ ها شيخ عبد الله كونك سبقته ولما نسمع قدامكم ولما يتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته. شوف هذا الذي عندك في النسخة اظنه هو الذي ينسجم مع الكلام السابق. قال يا صاحب الذنب لا - 01:29:33

تعمل فتننة الذنب. انه انت الان فعلت الذنب. تظن انه خلاص فعلته وانتهى. ويكون الله ادخر لك عقوبته بعد سنوات ادخر الله لك العقوبة بعد سنوات احبابي الكرام لن تراها الان لكن تراها بعد سنوات طبعا في حال كونك لم تتب هذا -

01:29:58

لذلك دائما نقول جدد التوبة حتى من الذنوب التي جهلتها. ان الانسان قد يذنب ذنبا ولا يؤمن الفتنة فتننة هذا الذنب ومصيبيته تراها بعد عشر سنين في عقبك بعض الشباب يدخل في علاقات محرمة. تمام - 01:30:21

ايام الجامعة وتنتهي هذه العلاقات خلصوا ولا يتوب من هذه العلاقات اين يرى اثر هذا الذنب في ذريته بعد ربما عشرين وثلاثين سنة ابن عاقب ربنا عز وجل يسلطه على ايه باشد انواع التسلیط - 01:30:37

سبب ذلك او يكون يخرج ابنك مثلك يدخل في علاقات مش محرمة فاجرة مع النساء بعد ذلك تقول لي من اين اوتيت بابني؟ اقول لك من ماضيك الذي لم تتب منه. لو انت تبت وعدت الى الله سبحانه ورجعت الامور تختلف. لكن انت ظننت - 01:30:55

علاقة محرمة عابرة وخلص يعني مشت في ارضها ولم تتب منها حق التوبة. فترى اثراها ولو بعد حين. نعم. فهذا ما قاله الاخ اظنه الاعدل ان يقول ولا يعني ايش العبارة عندك اخي في نسختك؟ - 01:31:11

نعم وانت ايش عندك في النسخة اعد العبارة قال ولما يتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته؟ صحيح نعم. قال قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال وانت على الشمال. قلة حيائك - 01:31:27

من على اليمين وعلى الشمال من هم؟ الملائكة التي ترصد الحسنات والسيئات. نعم. قال وانت على الذنب اعظم من الذنب. قلة حيائك من هذين الملوك اعظم من الذنب اعظم من الذنب نفسه. نعم. قال وضحك وانت لا تدرى ما الله صانع بك اعظم من الذنب. ان تفعل معصية. وبعدين تضحك ومبسوط ولا كأنك عامل مصيبة - 01:31:40

الاصل تبكي بعد نظرك للحرام تبكي على نفسك قال ان تتبع المعصية بالضحك وكأنه ما في شيء والامور طيبة قال هذا اعظم من الذنب نفسه والعياذ بالله. انه هذا كله يدل على ماذا احبابي؟ على استهانة منك - 01:32:01

استهانة بامر الله وهذا اعظم من الذنب نفسه. كلنا خطئ صحي ما في واحد فينا ما بخطئ. بس في واحد يخطئ فيبكي. وفي واحد يخطئ فيضحك في واحد يخطئ فيغض اصابع الندم وبعد ما يصيب بالمعصية بتلاقيه متواتر وخايف وقلق وشو اللي خلاني اسقط هذا يعظم شعائر - 01:32:16

وفي واحد يخطئ وكأنه ما في شيء يخطئ وبرجع تكون ومبسوط وبضحك و يعمل شيء ثاني وكأنه لم يفعل شيء. هذا استهان بحرمة الله فذنبه اعظم وخطئه اكبر. نعم. قال - 01:32:35

بالذنب اذا ظفرت به اعظم من من الذنب. وحزنك على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب الناس يحزن اذا فاتته الذنب ما استطاع يظفر بصورة محرمة ما استطاع يصل لتلك الفتاة يتكلم معها - 01:32:48

هذا اعظم من الدم نفسه يا اخوان. نعم. قال وخوفك من الريح اذا حركت ستر بابك وانت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله اليك اعظم من الذنب. شف شف هذا الكلام - 01:33:03

هذا اقرأوا بقلب ينبض حبا وخوفا من الله سبحانه. شف هذه العبارة خوفك من الريح ان تحرك ستر بيتك فينكشف فيراك الناس خايف انه يجي ابوه يفتح باب الغرفة فانا مسكر وعم بعمل المعصية وانا عم بطلع في حدا شايف او شايف هادي المشاعر هذه اعظم عند الله من نفس الذنب. من نظرتك - 01:33:13

حرام ليه لانك جعلت الله اهون الناظرين اليك جعلت الله اهون الناظرين اليك في واحد بعمل معصية حتى مش سائل بوجود ابوه كذا يعني والعياذ بالله من جهر. لكن بعض الشباب او - 01:33:39

والنساء قد تفعل معصية وهي مغلقة وعندما نوع من الخوف والوجل ليس من الله نوع من الوجل ان يراها الناس. او ان يعرف احد عنها من صديقاتها او هذا الشاب احد من اصدقائه يعرف عنه انه يمارس هذه المعصية - 01:33:54

هذا استهانة بامر الله واستهانة بعظمة الله. فهي اعظم من نفس المعصية. يا اخي انت معصيتك النظرة الحرام صحيح استهانتك بنظر الله يجعلك الناس اعظم عندك من الله هذا اعظم من ان نظر الله الحرام. يستخفون من الناس - 01:34:11

ولا يستخفون من الله وهو معهم فالانسان يحرص احبابي هذا كلام عظيم من ابن عباس في المشاعر التي يجب ان تكون حاضرة يعني حتى لو انت ضعفت حتى لو ضعفت ضعفت - 01:34:28

حاول ان تبكي فان لم تبكي فتباكى كما قال ابو بكر اشعر بالندم واسعersh بالقلق واسعersh بالتوتر اعرف اني في مشكلة عملت. في خطأ. نعم. بس في خطأ اشي مش سوي اللي سويته - 01:34:42

اما عدم المبالاة عدم الاهتمام محاولة اقناع النفس انه خلص يعني ما بدبي اجلد نفسي انا اموري منيحة يعني مش مشكل اجلد نفسك شوي اجلد نفسك لحد معين جلد النفس او نعم مطلوب. حتى تشعر بماذا؟ بحرارة المعصية. بعض الشباب هو يقع في معصية وحتى - 01:34:53

يعني لا يعني يستمر الاثر يحاول ان يبرد على قلبه. ويجهون على نفسه. لا تهون على نفسك ولا تبرد على قلبك خلي قلبك يحترق خليه يشعر بالمعصية. من من قال لك انه لازم تبرد على القلب؟ هذا خطأ. لا تهونها. خل القلب يحترق لعله لا يعيدها مرة اخرى. لعله - 01:35:15

هذا الاستهانة وهذا الاستمراء وهذه الحالة من عدم الاتكارات كما قال ابن عباس هي اعظم من نفس الذنب والوقوع فيه. نعم فقال رضي الله عنه ويحك هل تدري ما كان ذنب ايوب فابتلاه بالبلاء في جسده وذهاب ماله استغاث به مسكين على ظالم يدرأه عنه فلم يعنده ولم ينهاه - 01:35:38

ظلم عن ظلمه فابتلاه الله. هذا انصح انصحه. نعم. وقال الامام احمد حدثنا الوليد قال سمعت الاوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت. نعم الى عظمتي لا تنظر انه والله يا شيخ كلها نظرة كلها كلمة - 01:35:58

انظر هذه الكلمة انت عصيت فيها من الله هاي النظرة خالفت فيها من الله جل في علاه. هكذا المؤمن ينظر لموازين المعاصي. وهذا من اعظم ما يعين الانسان على ترك المعصية ان ينظر الى عظمة الله في المجلس السابق - 01:36:13

انه اكثر ما يجعلك تفعل المعاصي ما هي ضعف تعظيم الله في القلب. تعظم الله تعظم اثر المعصية عندك فتترکها. نعم قال رحمه الله وقال الفضيل بن عياض بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله. هذه قاعدة عكسية. اها - 01:36:30

كلما صغر الذنب في عينيك عظم عند الله لانه جمع بين امرين ما هما الذنب زائد عدم الخوف. الاستهانة بالله وكلما عظم الذنب عندك وجلدت نفسك صغر ذنبك عند الله. ليه؟ لانه فقط معصية - 01:36:49

ولتكن لم تستهن بالله لانك احترقت خوفا وخشية واجلالا للله. نعم. وقيل اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى ان اول من مات من خلق ابليس وذلك انه اول من عصاني وانما اعد من عصاني من الاموات. وفي المسند وجامع الترمذى من اول من مات ابليس. كيف

اول من مات ابليس - 01:37:07

لان العاصي ميت القلب. فهو اول من عصى الله. نعم. قال وفي المسند وجامع الترمذى من حديث ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب ذنب - 01:37:28

بل نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه بذلك الران الذى ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وقال الترمذى هذا حديث صحيح. وقال حذيفة اذا اذنب العبد ذنبنا نكت في قلبه نكتة سوداء حتى يصير قلبه - 01:37:38

شاة الريداء. وقال الامام احمد حدثنا يعقوب وحدثنا عن ابى عن صالح عندك؟ الريداء. الرداء في اختلاف نسخات نسخة الضحى الظاهر فيها اخطاء حقيقة. الريداء يا شاة سوداء لان هي نكتة سوداء نقطة سوداء يصبح قلبك كالشاة التي لونها اسود - 01:37:58

هذا المراد. نعم. وقال الامام احمد حدثنا يعقوب وحدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:38:15

قال اما بعد يا معاشر قريش فانكم اهل لهذا الامر ما لم تعصوا الله. اذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحنى هذا القضيب بقضيب في يده ثم لحنى قضيبه حين يقشر - 01:38:25

يعنى ان يقشر القضيب تزيل عنه القشرة الخارجية نعم. قال ثم لحق طيبة اذا هو ايض يصلد. يصلد يعني صلب اذا هو ايض يسند اي ايض صلب. هذا معنى الصلب. يقول لك هذا شيء صلب يعني ايه؟ صلب. نعم. قال وذكر الامام احمد عن وهب قال قال الرب عز وجل. قال في بعض ما - 01:38:39

اقول لبني اسرائيل اني اذا اطعت رضيت اذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية اذا عصيت غضبت اذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الولد نسأل الله العفو والعافية ولعنتى تبلغ السابع من الولد في ذريتك. نعم - 01:38:59

فصل من اثار المعاشي قال رحمة الله وللمعاشي من الاثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن وكان ابوهما صالحاما كانوا في سورة الكهف وكان ابوهما صالحاما فاراد ربك ان يبلغ اشدتها. قيل هذا الاب الصالح هو الجد السابع - 01:39:12

وليس الاب المباشر تخيلوا بركة الجد السابع وصلت الى الذرية الى احفاد الاحفاد. نعم قال رحمة الله وللمعاشي من الاثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة ما لا يعلمه الا الله. فمنها حرمان العلم. فان العلم نور - 01:39:30

يقذفه الله في القلب دقيقة كانه في اشي عننك تغير ولا انا غلطان؟ وذكر ايضا عن وكيع ما عننك هذا حدثنا زكريا؟ عن عامر وذكر ابو نعيم العظيم نقسم يعني حتى الرقم نفسه واضح انه نطق غز يعني سقط صفحة. اه بالضبط. الله المستعان يا شيخ - 01:39:48

قال رحمة الله وذكر ايضا عن وكيل حدثنا زكريا عن عامر قال كتبت عائشة الى معاوية اما بعد فان العبد اذا عمل بمعصية الله عاد قال معاوية اما بعد فان العبد اذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس قائمها. وذكر ابو نعيم عن سالم بن حامده من الناس ذاته - 01:40:14

يعنى اذا انت تفعل المعصية اليوم الناس بتمدحك لكن الله سبحانه في يوم من الايام يلقي بغضهم بغضك في قلوبهم. يوم تمدحك طالب علم وما شا الله من خيرة الناس لكنه معاشي لله وفي خلواته يعصي الله. سيعود حامدك من الناس ذا ما الناس اليوم بتحبك الله - 01:40:34

يلقي في قلوبهم بغضك لانك كنت مصرا على معصية الله في الخلوات. وان كان الناس ما كانوا مطلعين على ذلك. نعم. قال وذكر ابو نعيم عن سالم بن ابي الجعد عن ابى الدرداء قال ليحذر امرئ ان تلعنه - 01:40:54

قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر. ثم قال تدري ما هذا؟ قلت لا. قال ان العبد يخلو بمعاصي الله فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر يلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين. شف هذه عقوبة من عقوبات الله. نعم. فلو ذكر عبد الله بن احمد في كتاب الزهد لابيه عن محمد ابن سيرين انه لما ركب الدين اغتنم - 01:41:06

ذلك فقال اني لاعرف هذا الغم بذنب اصبهه منذ اربعين شف سبحان الله شفته منذ اربعين سنة يعني هو شف اول اشي دقة ابن سيرين اظن ابن سيرين صحيح دقة ابن سيرين انه في ذنب متذكره قبل اربعين سنة. اخوازي بجوز الواحد فيكم عنا - 01:41:26 الصوت مية الف ذنب الاسبوع الماضي وناسيه مش محسوب عنده ابن سيرين يقول لك في ذنب انا عارف قبل اربعين سنة هو سبب غمي الان. او شو الرجل مش ناسي ذنبه. وهذا يدل على شدة خوفه من الله - 01:41:43

اربعين سنة وهو متذكر في خطيئة وهو ينتظر عقوبتها انت كمان شوف وهو ينتظر عقوبتها فلما عوقب قال ايه هذه القرصه هذه ذنبي وجيد ان يجعلها الله في الدنيا قبل ان تصاب بها في الاخرة خلاص اصبت بها في الدنيا في رفعها الله عنك يوم القيمة. فعجب هذا الحال. وهذا يدل على الفكرة التي قلناها. اخوازي الذنب اثره السيء في - 01:41:57

في حياتك لا تقف في لحظته يمكن ان تتمرر هذه المعصية سوءا في حياتك بعد خمس سنين. عشر سنين بعد عشرين سنة تبقى تترقب. فيبقى الانسان خائف تائبا وجلا لعل هذا الخوف والتوبة والوجل تكون سبب ان الله لا يعاقبك - 01:42:20 احنا ليش بنخاف؟ نخشى ان يجعل الله لنا عقوبة او يكون لم يقبل التوبة. يعني انت عندما تتوب مين قال لك ان الله قبل توبتك يعني هل في احد فيكم لما يتوب ويقول استغفر الله وجازما ان الله قبل توبته؟ ما في احد فيينا. يجزم فتبقى على وجه لعل الله لم يقبل التوبة. فتعاقب بمعصيتك في يوم - 01:42:40

من الايام في اينائك في ذريتك في حياتك. لذلك قلنا المؤمن يبقى على خوف لكن لا يريد سوء ظن بالله. لا يحسن الظن لعل الله يقبل لعل الله ويبيقى مستمرا على العمل الصالح لكن لازم تخاف - 01:42:58 لانه هذا الخوف هو الذي راح يجعلك تترك المعصية. وانه لما انا عندي ذنب بستنى عقوبته فبديش احمل ذنب ثانى. حتى ما تزدادش ماذا؟ ضريبة ما سجل ليست العقوبات التي انتظرها. هكذا يفكر الانسان. لماذا لا اريد اذنب ذنبا اخر؟ لانني لا ادرى هل ستكون هناك عقوبة اخرى تدخل لي - 01:43:13

في يوم من الايام اللهم سلم سلم. نعم. قال رحمه الله وها هنا نكتة دقيقة يغلط فيها الناس في امر الذنب. وهي انهم لا يرون تأثيره في الحال هذا الكلام وانا خلص ابن القيم انتهى من مراجعة الاحاديث. الان سيعطيك قاعدة بعض الشباب وهذا نحن نقع فيه وانا اولكم - 01:43:33

نعمل معاصي ثم لا نرى العقوبة حالية فنقول اذا ايش؟ مشت هكذا يقنعك الشيطان انها ماذا؟ مشت. ورب العالمين سبحانه خلص يعني لم يحسبها علي. طيب ماذا يقول؟ قال وهي انهم لا يرون تأثير - 01:43:53 في الحال وقد يتاخر تأثيره فينسى وقد يتاخر التأثير فينسى ولا يتوب منه. خلص بنسوي لك مشهد. نعم. قال ويظن العبد انه لا يغير بعد ذلك انه لن يغير الله امره ولن يعاقبه بعد ذلك. نعم. قال وان الامر كما قال القائل اذا لم يغير حائط في وقوعه وليس له بعد الوقوع غباره - 01:44:11

وسبحان الله كم اهلكت هذه النكتة من الخلق؟ الحائط اذا وقع ولم يصبه غبار هل سيغير بعد ذلك؟ خلاص ولم يغير عند وقوعه اذا لمن يعبر مع بدن هيكل بفكروا الامور يعني في امور المعاصي والذنوب. نعم. قال وسبحان الله ماذا اهلكت هذه البليه؟ اي هذه الطريقة في التفكير من الخلق - 01:44:31

وجعلتهم يستمرئون الذنوب والمعاصي. ونحن اولهم انت لو نظرت في نفسك ايش اللي بخليك تصر على النظر للحرام في الجوال انه امورك ماشية كيف بتطلع للحرام وهيك جاية عاليوم عالدرس ومبسوط بتروح عالجامعة ما في شي - 01:44:51 مش شاعر انه في عقوبة مش شاعر انه في اشي تغير في حياتك. فانت لما لم ترى العقوبة سريعة من الله استمرأت المعصية وظننت انها مشت ولم تعلم ان الله ادخرها ليوم من الايام. نعم - 01:45:07

قال رحمه الله وسبحان الله كم اهلكت هذه النكتة من الخلق؟ وكم ازالت نعمة وكم جلبت من نعمة وما اكثر المفترين بها من العلماء والفضلاء بها من العلماء والفضلاء احبابي - 01:45:22

يعني طلاب العلم المشايخ شبابنا يعني اخونا بحضور مجلس العلم وبقول لك اموري ماشية يا عمي خلص اطلعت نظرة ومشت حكى

مع فلاته ومشت. فعلت هذه ومشت. وهي الله سبحانه وتعالى لا يوفقي لحضور مجالس العلم. اذا اكيد انا موفق. لا اخي الكريم مش

اكيد - 01:45:35

دمك موفق يعني دعك من هذه القواعد اللي انت بتحاول تقنع فيها نفسك ان الامور طيبة. والامر مش على خير. مجرد حضورك مجلس العلم بعد معصية لا يعني انها مشت المعصية. وان الله لم يدخلها لك في يوم من الايام. فابن القيم هنا دقيق. يقول لك وما اكثير المفترين - 01:45:53

بهذه الطريقة في التفكير من العلماء. مش طلاب العلم من العلماء والفضلاء والصالحين فالامر مخيف احبابي الامر متعب ومقلق فعلا. فاياك ان تفك او تقنع نفسك ان الامور جيدة بعد المعاصي. لا. بدك تضلك تتوب وتستغفر - 01:46:15

وقلوبهم وجلة. ما فيش عندك حد وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. وهذا الشعور المقلق بقاوه معك راح يخليلك ان شاء الله تترك الذنب والمعصية اللي انت مدمن عليها. ليه ؟ لانه انت عارف انه في ذنب صار والا اعرف متى ستأتي العقوبة - 01:46:33

فخليني اتخف شوي وما ازيدش العيار حتى لا يزداد عيار العقوبة. اذا كانت ستحل في يوم من الايام. اذا كانت ستحل في يوم من الايام نسأل الله العافية لنا ولكم جميعا. نعم. قال رحمه الله وما اكثير المفترين بها من العلماء والفضلاء فضلا عن الجهال. ولم يعلم المفتر ان الذنب ينقض ولو بعد - 01:46:53

كما ينقض السمس وكما ينقض الجرح المندل على الغش ينقض يعني برجع بفتح الجرح ان الذنب ينقض يعني ربنا برجع بفتح ملف معصيتك ولو بعد عشرين سنة فيعاقبك عليها. هذا معنى ولم يعلم المفتر ان الذنب - 01:47:13

ينقضوا ولو بعد حين هذه قاعدة. احفظها في حياتك حتى لا تنسي ملف الذنب اللي فعلته في الفين وعشرين قد يفتح الله هذا الملف الالفين وثلاثين فيعاقبك عليه كما ان الجرح قد يسكن على غش وبرجع في يوم من الايام مش ممكن يفتح الجرعة بعد سنين ممكن صح ؟ كثير ناس يكون مثلا مرضى سرطان نسأل الله العافية - 01:47:29

جميع فيأخذ كيماوي بخفي شوي السرطان صح ؟ بعد عشر سنين او خمسة عشر سنة بضرب واذا ضرب بقتل مش هيكل بتصرير في الامراض ؟ بقول لك نفس اشي الدم بتتسكر الملف اليوم على غش وانت مش طايب مثل الناس. ومفكر انها مشت. لكن الله يرجع يفتح هذا الملف في يوم اخر فيه لك. نعم - 01:47:52

وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء رضي الله عنه اعبدوا الله كأنكم ترونوه وعدوا انفسكم في الموتى واعلموا ان قليلا يغريككم خير من كثير يطغىكم واعلموا ان البر ولا يليل ان اللاثم لا ينسى. وان اللاثم لا ينسى. هذا موطن. ربنا ما بنساه. نعم. قال ونظر بعض العباد الى صبي فتأمل محاسنه فاوتي في منامه وقيل - 01:48:12

لتتجدرن غيها بعد اربعين حبها اي لتجدرن اثر هذه النظرة الحرام بعد اربعين سنة وقيل وبعد اربعين سنة نسي القرآن نعم. قال هذا مع ان للذنب نقدا معجلا لا يتاخر عنه. قال سليمان التيمي رحمه الله يعني هذا كله على فرض ان الذنب - 01:48:32

ستتأخر عقوبته في الدنيا. قال لكن بشكل عام اي دم فيه عقوبة معجلة له بعده مباشرة. هذا امر مشترك بين جميع الذنوب هذا معنى قوله هذا ما ان للذنب نقدا معجلا يعني يقصد عقوبة معجلة. عقوبة معجلة. اي ذنب فيه عقوبة مباشرة بعدي. ما هي - 01:48:53

هذه العقوبة سيدكرها قال قال سليمان التيمي ان الرجل ليصيّب الذنب في السر فيصبح عليه مذنته. تصبح انت حتى لو بالناس ما لا لحظات تمسي بين الناس دليل. انت نفسك ستعرف ذلك. يوم نظرت للحرام وشفت لك فلم من هالافلام القدرة ولا وقعت لك في شيء من هذا؟ كيف نفسيك ؟ - 01:49:13

بعدورها بعد يعني صباح اليوم التالي او نفس الليلة وانت نايم ولا تشعر انك ذليل مهان مخزي بمعصيتك وخطيئتك انك عبد لشاشة ولو عبد لامرأة او عبد لدنيا للذلة فهذا عقوبة معجلة لكل المعاصي. وهي ان العاصي بعد ان يجرم يشعر بالذل في - 01:49:33

لنفسه ولعل الله ايضا يطلع الناس على ذله اذا كان يعني مستبرنا لهذه الذنوب. طيب نختتم بقال يحيى نعم. وقال يحيى ابن معاذ الرازي عجبت ذي عقل يقول في دعائه اللهم لا تشمث بي الاعداء ثم هو يشمت بنفسه كل عدو له. نعم. قيل وكيف ذلك؟ قال يعصي الله ويشمت به في القيمة كل - 01:49:54

وقال انت دانما ايش تقول في الصلاة بعد الامام اللهم لا تشممت بنا اعدانا اللهم نعوذ بك من قهر الرجال وايش؟ وشماتة الاعداء
وبتحكي انت بعد الامام امين. وانت مسكين مشمت كل الاعداء بك يوم القيمة - 01:50:14

كل اصحابك وكل اصدقائك وكل مخالفينك واعدائك في الدنيا يوم القيمة سيطعون على معصيتك وخطيئتك اذا فضحك الله فانت
تشمت بك الاعداء وانت تظن نفسك تدعوا الله يا رب لا تشممت بي الاعداء. فيقول ابن القيم مسكين هذا الذي يدعو هذا الدعاء وهو
يشمت به كل عدو. يفعل - 01:50:30

معصية في الدنيا ولا يعرف ان الله يفصحه عليها في الاخرة اذا لم يتبرع. نعم. شيخنا بقى سطر في وقال ذو النون من خان الله في
السر كرهتك الله ستدرك في العلانية تكفيكم اليوم هذه الوجبة وصلى الله على سيدنا محمد - 01:50:49

وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 01:51:05